مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير : أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد عبد الحميد - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

سكرتير التحرير: د/ رمضان إبراهيم - المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية

سكرتير التحرير التنفيذي: د/ سامح عبدالغني - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والخمسون - الجزء الثاني- جمادى الأولى ١٤٤١هـ - يناير ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ **على عجوة (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ **محمد معوض. (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ **حسين أمين (مصر)**

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ **جمال النجار (مصر)**

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ **مي العبدالله (لبنان)**

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ **وديع العزعزي (اليمن)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ **العربي بوعمامة (الجزائر)**

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ **سامي الشريف (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ **خالد صلاح الدين (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ **محمد فياض (العراق)**

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ **رزق سعد (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- اتجاهات القائمين بالإتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية - دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) — أ.م.د / أيمن محمد إبراهيم بريك — ٤٤٧

- صورة المرأة في إعلانات الصحف الإلكترونية المصرية - دراسة سيميائية — أ.م.د. منى محمود عبد الجليل — ٥٢٧

- دور البرامج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج «صناع الأمل» - دراسة تحليلية — أ.م.د. حنان أحمد آشي — ٥٧٥

- التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الرياضية الإلكترونية وعلاقته بنمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور. — د.سامح محمد عبدالغني محمود — ٦٠١

- اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية إعلانات البيع المباشر الـ (On line) على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نواياهم الشرائية — د. رمضان إبراهيم محمد — ٦٦٣

- توظيف وعاظ الأزهر لمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بقضايا التطرف الفكري والديني «دراسة ميدانية» — د.محمد سيد محمد سيد — ٧٢١

- أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية. ٧٦٥
  د. سلوى علي إبراهيم الجيار

- دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية «دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة» ٨٦٧
  د. رشا عبد الرحمن حجازي

- دور مدير العلاقات العامة في تنمية ولاء الموظفين بالمؤسسة - دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات القطاع العام في مدينة الرياض ٩٢٩
  د. سالم بن محمد سالم آل جفشر القحطاني

- دور «تويتر» أثناء الأزمات وتأثيره في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة «أزمة حريق محطة القطار أنموذجًا» ٩٦٣
  د. آلاء بنت بكر علي الشيخ

- تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية ١٠٣٣
  د. محمود محمد محمد عبدالحليم

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية ١٠٩٩
  أ. وفاء عبدالعزيز التركي

- رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروعات تركيز الملكية والشراكات في المؤسسات الإعلامية ١١٣٣
  أ. إنجي لطفي عبد العزيز

التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الرياضية الإلكترونية وعلاقته بنمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور.

Exposure to the contents of Arab sports investment issues in Egypt and its relationship to the growth of the phenomenon of sports fanaticism among the public

د.سامح محمـد عبدالغني محمـود

المدرس بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام-جامعة الأزهر

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر، ورصد العلاقة بين التعرض لهذه المضامين ونمو ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجمهور، بالاعتماد على دراسة ميدانية، من خلال منهج المسح، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري.

وتوصلت الدراسة العديد من النتائج أهمها: أن المبحوثين كانوا حريصين على استخدام هذه المواقع بشكل دائم لمتابعة قضايا الاستثمار الرياضى العربي في مصر، وأنهم يفضلونها لأنها تركز على تناول القضايا والأحداث الرياضية أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية. كما أن أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر تمثلت في «شراء اللاعبين العرب والأجانب» و«المساهمة في إدارة بعض الأندية الرياضية». وقد أدى تناول المواقع لهذه القضايا إلى زيادة التعصب الرياضي، حيث اهتمت بإبراز تصريحات اللاعبين والمسئولين التي ساهمت في ازدياد حدة الظاهرة. وأوضحت النتائج أن من بين أسباب التعصب الرياضي «قيام بعض المستثمرين العرب بالتدخل في شئون الأندية الرياضية»، وأن الاستثمارات الرياضية العربية تؤثر على فوز فريقهم بالبطولات.

الكلمات المفتاحية: قضايا الاستثمار الرياضي العربي- المواقع الرياضية الإلكترونية -التعصب الرياضي.

Abstract

The study sought to identify the most prominent Arab sports investment issues in Egypt, and to monitor the relationship between exposure to these contents and the growth of the phenomenon of sporting intolerance to the public, relying on a field study, through the survey method, by applying to 400 individuals from the Egyptian public.

-The study found that the respondents were keen to use these sites permanently to follow these issues, and that they preferred them because they focus on dealing with sports issues and events more than other media.

-the most prominent Arab sports investment issues in Egypt were "buying Arab and foreign players" and "contributing to the management of some sports clubs." And that the websites' handling of these issues led to an increase in sports fanaticism, as it was interested in highlighting the statements of players and officials that contributed to the increasing severity of the phenomenon.

-The study explained that among the reasons for sports fanaticism is the interference of some Arab investors in the affairs of sports clubs, and that Arab sports investments affect their team's winning championships.

Key words: Arab sports investment issues, sports websites, sports fanaticism.

مقدمة:

تعد الرياضة – بكافة أشكالها- وسيلة من الوسائل المؤثرة في حياة الشعوب، ومظهرا من مظاهر الحضارة التي تؤثر في ارتباط الجمهور بموطنه ومؤسساته الرياضية والاجتماعية. وهي وسيلة من وسائل الترفيه والترويح التي تحقق حاجات أولية للأفراد، وتنمي لديهم الانتماء والتمسك بالهوية المجتمعية التي تحث علي المشاركة والعمل الجماعي. وقد شهدت الرياضة المصرية- في الآونة الأخيرة- نموا مضطردا للاستثمارات الرياضية العربية في مصر- لاسيما في مجال كرة القدم- حيث ظهرت العديد من الأندية الرياضية التي تمولها بعض المؤسسات العربية والمستثمرين العرب، وانتشرت الفعاليات والبطولات الرياضية التي تقوم علي رعايتها بعض المؤسسات الاستثمارية العربية والمستثمرين، بل وأصبحت بعض البطولات المحلية المصرية- بطولة كأس السوبر المصري لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠م- تقام في دول عربية كدولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها. وعلي الرغم من أن هذه الاستثمارات أثرت المجال الرياضي، وزادت من حدة المنافسة بين الأندية المختلفة، وأحدثت نقلة نوعية في مجال الاستثمار الرياضي العربي في مصر، وأدت إلي نمو ظاهرة الاستثمارالرياضي، وتوطيد العلاقة بين المستثمرين والكيانات الاستثمارية والاتحادات والأندية الرياضية،- والتي شهدت قدرا من التعاون والتنسيق- ، إلا أنه شابها التوتر في بعض الأحيان، مما أدي إلي ظهور حالة من الاحتقان والتعصب لدي الجماهير.

وقد أدي هذا المشهد إلي حالة من الزخم الإعلامي الرياضي، تناولت خلالها المواقع الرياضية المتخصصة هذه الأحداث، وتعرض لها الجمهور بشكل كبير في ظل التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة التي تشهدها وسائط الإعلام الجديد، والتي أثرت علي تعاطي الجمهور مع هذه الأحداث وتفاعله معها، وأدت إلي تنامي ظواهر عديدة في المنظومة الرياضية المصرية، في ظل حل حالة الصراع والاحتقان التي يشهدها المجتمع الرياضي، والتي يبرز من خلالها التعصب الرياضي بين جماهير الأندية المختلفة، وبين بعض المسئولين في المؤسسات والأندية الرياضية. لذا فإن هذه الدراسة تستهدف

الكشف عن العلاقة بين التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر، ونمو ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور وذلك في إطار نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، للوقوف علي تأثير ذلك التناول علي الجمهور، في ظل الانتشار الهائل للمواقع الرياضية، والتأثير المتنامي لوسائط الإعلام الجديد، التي جعلت هذه المواقع منصات إعلامية مؤثرة وفاعلة في المنظومة الرياضية بأكملها، في ظل التطور التقني، وتحول الرياضة إلي نشاط استثماري واقتصادي له تأثير كبير في الوضع الاقتصادي للمؤسسات الرياضية في مصر.

الدراسات السابقة:

دراسة **Heather Worth, Jing Jung And Karen Mcmillan** (٢٠١٩)[١]، والتي سعت إلي رصد آثار الحملة التي قامت بها الصين ضد الأشخاص الذين انتهكوا القوانين الرياضية والأخلاق، وقاموا بممارسة الشغب والتعصب، ومدي علاقة ذلك بالتحضر، والنظام الاجتماعي السائد فيها. وقد أشارت النتائج إلي أن القوانين الرياضية قد تم تفعيلها من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات ضد الممارسين للشغب والتعصب، حيث تم القبض علي بعض الجماهير الذين انتهكوا المبادئ الأخلاقية، وانخرطوا في هذه الأعمال. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين النظام الاجتماعي السائد ونمو ظاهرة الشغب و التعصب.

دراسة **John Williams And Nicola Vannucci** (٢٠١٩)،[٢] والتي استهدفت رصد ظاهرة التعصب الرياضي في إنجلترا، والتعصب الذي تسببت فيه بعض جماهير الألتراس في إيطاليا. وقد أثبتت نتائج الدراسة ظهور أشكال متعددة اللتعصب الرياضي بين الجماهير الإنجليزية، وخاصة الأجيال الصاعدة، وأن استاد هيلزبرج شهد مخاطر وكوارث عديدة بسبب هذه الظاهرة. وقد شهدت إيطاليا أيضا حالة من التعصب الرياضي عبر جماعات الألتراس الرياضية، إلا أنها كانت أقل حدة مما حدث في إنجلترا. ولم تشهد إيطاليا أيضا كوارث ومخاطر رياضية كبيرة، مثلما الحال في الملاعب الإنجليزية.

دراسة **Barbara Schausteck de Almedia, Suelen Barboza Eiras deCastri, and Doralice Lang de Souza**، (٢٠١٨)[٣] والتي استهدفت التعرف علي تأثيراستضافة البرازيل للأحداث الرياضية الكبري علي الاستثمارالرياضي، وخاصة البطولات الجماهيرية التي أجريت بالبرازيل في الفترة من ٢٠٠٤ حتي ٢٠١٥م، وذلك من خلال تحليل الإحصائيات الخاصة بميزانيات البطولات الرياضية ، ورصد أوجه

الإنفاق الإيجابية والسلبية، والتي تم جمعها عن طريق السجلات الحكومية. وتوصلت الدراسة إلي تأثير استضافة الأحداث الرياضية الكبري علي تدفق الاستثمارات الرياضية، وبرامج التمويل الرياضي. وأشارت النتائج إلي أن الإقبال الجماهيري علي هذه البطولات كان له دور كبير في نجاح الاستثمارات الرياضية.

دراسة Young Name Chung (٢٠١٧)[٤] والتي استهدفت رصد أنماط ومجالات التعصب الرياضي، والعوامل التي أدت إلي انتشار التعصب في وسائط الإعلام الجديد، والكشف عن السلوكيات المتعصبة علي الساحات الافتراضية التي نتجت عن التعرض لوسائل الإعلام الجديد، ومارسها الجمهور في الشوارع والملاعب الرياضية، بالتطبيق علي بريطانيا. وقد أشارت النتائج إلي أن وسائل الإعلام الجديد كان لها دور كبير في في انتشار التعصب، وممارسة الجماهير لأشكال مختلفة من التعصب الرياضي، بسبب تركيزها علي الأحداث الرياضية التي تثير الخلاف والعنف بين الجماهير في البيئة الرياضية، ونشرها لفيديوهات تحتوي بعض أحداث العنف الرياضي، حيث أثر نشر هذا المحتوي علي الأفراد والمجتمع بشكل كبير.

دراسة هبة إبراهيم محمد جمال الدين(٢٠١٧)[٥] والتي استهدفت التعرف علي مستوي التعصب لدي الشباب المصري، ومدي علاقته بالتعرض للمضمون الرياضي في الصحف المصرية، من خلال دراسة وصفية اعتمدت علي أداة الاستبيان، بالتطبيق علي ٤٠٠ مفردة من الشباب من محافظات الوجه القبلي، والوجه البحري، والقاهرة. وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للمضمون للمضمون الرياضي بالصحف المصرية ومستوي التعصب لدي الشباب.

دراسة أحمد فاروق رضوان (٢٠١٦)[٦] والتي استهدفت التعرف علي دور الإعلام في نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والتعصب، مع رصد أساليب وسائل الإعلام في نشر العنف والتعصب، والتعرف علي أبرزالاستراتيجيات الإعلامية لمواجهة هذه الظاهرة، من خلال دراسة وصفية اعتمدت علي منهج المسح. وقد توصلت الدراسة إلي وجود مظاهر للعنف والتعصب أبرزها: نشر خطاب الكراهية، وقولبة المعلومات المقدمة عن أطراف القضية، مع الاهتمام بقضايا بذاتها وإغفال قضايا أخري، وعدم وجود تنوع في المحتوي، مع التركيز علي شخصيات تحض علي العنف والتعصب، ونقل الأحداث بشكل مبالغ فيه، ومحاولة تشويه الصورة الذهنية للآخر. وأشارت الدراسة إلي بعض الاستراتيجيات التي تحد من ظاهرة التعصب، كالضبط الذاتي للوسيلة الإعلامية، والالتزام بمواثيق الشرف الإعلامية، واحترام قوانين النشر وتداول المعلومات، وتناول

الأسباب التي تؤدي إلي التعصب بالشكل الذي يسهم في حلها.

دراسة نيفين قاسم محمود(٢٠١٦)،[٧] والتي استهدفت الكشف عن بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهرة التعصب الرياضي، وأسباب وآثار هذه الظاهرة وطرق علاجها، ورصد العلاقة بين التعصب الرياضي لدي الشباب وبعض المتغيرات النفسية كالعدوان والغضب والاضطرابات النفسية والأفكار التسلطية، ورصد الفروق بين المبحوثين في مستويات التعصب الرياضي طبقا لبعض العوامل الديموجرافية، من خلال دراسة وصفية اعتمدت علي أداة الاستبيان، واستعانت بمقياس ليكرت الخماسي، بالتطبيق علي ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعي. وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بالنوع والسن والحالة الاجتماعية والمستوي التعليمي وبين التعصب الرياضي. وأشارت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث المستوي الاجتماعي وظاهرة التعصب. كما أشارت الدراسة إلي وجود علاقة بين الاضطرابات النفسية لدي بعض المبحوثين وظاهرة التعصب الرياضي.

دراسة إبراهيم السعيد الطلخاوي (٢٠١٥)[٨] والتي استهدفت التعرف علي استراتيجية الإعلام الرياضي المصري في معالجة بعض الأزمات الرياضية، من خلال رصد العوامل المؤثرة في إدارة هذه الأزمات، ودور الإعلام الرياضي ووسائطه فيها، وتقييم معالجاته لهذه الأزمات، بالتطبيق علي الأزمة التي وقعت بين مصر والجزائر، واستخلاص الأساليب التي تؤدي إلي نجاح الصحافة الرياضية في التعاطي مع هذه الأزمات، وذلك عبر دراسة تحليلية اعتمدت علي تحليل مضمون بعض الصحف المصرية في الفترة من ٢٠٠٩/١١/١٤م حتي ٢٠١٠/١/٥م، بطريقة الحصر الشامل لكل الأعداد التي تناولت هذه الأزمة في صحف الدراسة. وقد تصدرت جريدة "المصري اليوم" الصحف المصرية في تناولها للأزمة المصرية الجزائرية، وكانت أكثر الصحف استخداما للصور الموضوعية الملونة. وقد احتلت "جريدة الأهرام" المرتبة الأولي في استخدام فئة "أسباب الأزمة" . وجاءت فئة " شكوي الجزائر من الاعتداءات المصرية علي أتوبيس نقل لاعبيها" في المرتبة الأولي، فيما جاءت فئة "اعتداء الجمهور الجزائري علي المصريين" في المرتبة الثانية . وفيما يتعلق بدور الإعلام الرياضي في الأزمة جاء " تصعيد الأزمة وإثارة الجماهير " في مقدمة الأدوار المنسوبة لصحف الدراسة.

دراسة حافظ عبده محمود(٢٠١٥)[٩] والتي استهدفت التعرف علي دور وسائل الإعلام والصحافة الرياضية الأفريقية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الفئات

المجتمعية، ومدي فعالية الوسائل المستخدمة في الحد من هذه الظاهرة، من خلال دراسة وصفية اعتمدت علي منهج المسح باستخدام استمارة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلي أن الصحافة الرياضية الإفريقية لم يكن لها دور يذكر في الحد من هذه الظاهرة، بل إن الصحف الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي كانتا من أكثر وسائل الإعلام تأجيجا لهذه الظاهرة، وأن غياب الوعي الرياضي لدي بعض الإعلاميين كان له دوربارز في انتشار هذه الظاهرة.

دراسة **Dorian Schaop, Marten Postma,Lisanne Jochem Tolsma** (٢٠١٥) [١٠] والتي سعت إلي تقييم ظاهرة التعصب في التنافس الرياضي ، الذي أصبح ظاهرة منتشرة وغير مرغوب فيها في هولاندا، من خلال دراسة تحليلية لتغطية محتوي بعض البيانات والمعلومات ل ٤٣٣١ مباراة في البطولات الرياضية التي أقيمت في الفترة من ٢٠٠٦ وحتي ٢٠١١م. وقد أشارت النتائج إلي تركيز هذا المحتوي علي بعض المخاطر الخاصة بالتعصب. وأوضحت النتائج أن المباريات التي تمت إقامتها في فترة الظهيرة شهدت تعصبا أكبر من المباريات التي أقيمت ليلا، وان تناول الكحول كان من بين الأسباب التي أدت إلي ممارسة الجماهير للتعصب والعنف الرياضي خارج الملاعب.

دراسة **Samuel A. Richardson** (٢٠١٥)[١١]، والتي سعت إلي التعرف علي تأثير التسهيلات التي تقدمها نيوزيلاندا في مجال الاستثمارات الرياضية، وإيجاد فرص عمل في المجال الرياضي الذي يعد قطاعا حيويا في البلاد. وأشارت النتائج إلي أن التسهيلات قصيرة المدي التي تقدمها نيوزيلاندا في الاستثمار الرياضي كان لها تأثيرات إيجابية في تطوير البنية التحتية، وإيجاد فرص عمل للمواطنين، في ظل بناء عدة منشآت رياضية. وأثبتت أن هذه التسهيلات كان لها تأثيرا إيجابيا علي بعض المناطق المحلية، وعلي نمو الاستثمارات الرياضية بها، والتي ساهمت في نمو الاقتصاد، والدخل القومي للبلاد.

دراسة **Duane W.Myer** (٢٠١٣) [١٢] والتي استهدفت التعرف علي ردود أفعال الوول ستريت جورنال علي الاستثمارات المتعلقة بالدوريات الرياضية الأربعة الكبري في الولايات المتحدة (دوري البيسبول- دوري كرة القدم الأمريكي- دورة كرة السلة – دوري الهوكي) ، ورصد إعلانات الرعاية، ودور الوكالات الإعلانية في التسويق لهذه البطولات الكبري. وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الاستثمارات الرياضية التي تقوم بها هذه الوكالات والمؤسسات الاستثمارية دعمت الاستثمار الرياضي بشكل كبير، وأسهمت

في تطور هذه الصناعة من خلال عقود الرعاية التي تم إبرامها.

دراسة عبد الصادق حسن(٢٠١٣)[١٣] والتي استهدفت رصد معدل استخدام الجمهور المصري والبحريني للمواقع الإلكترونية الرياضية المتخصصة، وتأثير هذا التعرض علي مستوي المعرفة المكتسبة حول المعلومات الرياضية، والتعرف علي اتجاهات الجمهور المصري والبحريني نحو تناول المواقع الإلكترونية للأحداث والقضايا الرياضية، من خلال دراسة وصفية اعتمدت علي منهج المسح، بالتطبيق علي ٢٢٦ مفردة من الجمهور المصري والبحريني عبر صحيفة الاستقصاء والمقابلة الشخصية. وأشارت النتائج إلي أن"الفضائيات الرياضية المتخصصة" لا تزال في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة الأحداث والقضايا الرياضية، وأن من أهم أسباب اعتماد الجمهور علي المواقع الرياضية في متابعة الأحداث الرياضية قدرتها علي عرض ملخصات للمباريات الرياضية، وعرض نتائج المباريات والإعلان عن موعد إقامتها. وقد جاءت متابعة المبحوثين للقضايا والأحداث الرياضية بنسة متوسطة، وكان الجمهور البحريني أكثر اهتماما من الجمهور المصري بمتابعة الأحداث والقضايا الرياضية.

دراسة حنان عبدالوهاب(٢٠١١)[١٤] والتي استهدفت معرفة درجة اعتماد الجمهور المصرى على الصحف المصرية ووسائل الإعلام الأخرى أثناء الأزمة المصرية الجزائرية، ونوعية مصادر معلومات هذه الأزمة، ورصد دوافع اعتماد الجمهور المصرى على هذه الصحف، والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، وذلك من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، بالاعتماد على صحيفة الاستبيان، التي تم تطبيقها على ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى، فى الفترة من ١٨ يناير ٢٠١٠إلى ١٨ فبراير ٢٠١٠م. وقد شكلت "الفضائيات المصرية" المصدر الرئيس للحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة المصرية الجزائرية، للوعى بالأزمة وتفاصيلها، ومعرفة التحركات الداخلية-الرسمية والجماهيرية- تجاهها، ثم تلتها "الصحف المصرية" فى المرتبة الثانية. وجاء دافع "الرغبة فى فهم الحدث وما يتعلق به وبلورة صورة واضحة عن الأزمة" فى مقدمة الدوافع التى أشار إليها الجمهور عينة الدراسة. وقد ازدادت درجة الثقة فى الصحف المصرية العامة والمتخصصة والفضائيات المصرية مقارنة بالصحف والفضائيات العربية. وركزت الصحف المصرية على "تعبئة الجمهور نحو الأزمة" والتركيز على المسارات العاطفية، وتوظيف الجانب الوجدانى للتأثير على الجمهور.

دراسة عبدالله المطيري(٢٠١١) [١٥] والتي استهدفت الكشف عن عوامل التعصب الرياضي لدي طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، وموقفهم من التعصب الرياضي،

وكيفية التغلب علي هذه الظاهرة من وجهة نظرهم، بالاعتماد علي منهج المسح، بتطبيق أداة الاستبيان علي ٣٠٧ طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد أثبتت نتائج الدراسة رفض طلاب جامعة الإمام للتعصب بنسبة٥٠,٦٪ ، وأن الحل الأنسب لهذه الظاهرة – من وجهة نظرهم- هو إلغاء الرياضة، وأن التعصب بين هؤلاء الطلاب لم يصل إلي أن يكون ظاهرة اجتماعية، بل لازال في مرحلة القضية أو المشكلة.

دراسة **Jan Michael Livie** (٢٠١٠)[١٦] والتي استهدفت التعرف علي الكيفية الي أثر بها التعصب الرياضي علي حركات التغيير السياسي والاجتماعي في بريطانيا في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، وكيف أثرت حركات المشاغبين والمتعصبين علي السياسات التي وضعتها الدولة، وكيف تناولت وسائل الإعلام أحداث الشغب والتعصب في جنوب لندن في صيف عام ١٨٩٩م. وتوصلت الدراسة إلي تأثير التعصب والشغب علي التغيير السياسي والاجتماعي في بريطانيا، وأن حركات المشاغبين والمتعصبين أثرت بشكل كبير في انتشار التعصب في لندن، وأن وسائل الإعلام لابد أن تؤدي دورا في الإصلاح الأخلاقي، وتعديل سلوك الجمهور.

دراسة وليد وادي النيل(٢٠٠٧)[١٧] والتي استهدفت رصد العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستويات التعصب الاجتماعي لدي المبحوثين، والكشف عن مدي تأثير وسائل الإعلام الجماهيرى علي التعصب الاجتماعي ونبذ الآخر، مع رصد أهم العوامل والمتغيرات التي تجعل الأفراد أكثر تعصبا في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، عبر دراسة وصفية اعتمدت علي منهج المسح بالعينة، بالتطبيق علي عينة عمدية من الشباب بمدينة بورسعيد، بالاعتماد علي صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرض للموضوعات الصحفية ومستويات التعصب الاجتماعي لدي المبحوثين، وأن هناك علاقة بين مستوي الاتصال الشخصي حول قضايا التعصب، وبين مستويات التعصب الاجتماعي. وقد رأت نسبة كبيرة من المبحوثين أن هناك تأثيرا سلبيا أو إيجابيا محتملا علي الأفراد بسبب تناول الوسائل الإعلامية لهذه القضايا، وأن هذا التأثير يتوقف علي طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله.

التعليق علي الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة المتاحة إلي ما يلي:

- اعتمدت معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة التعصب علي وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والتليفزيون، (دراسة نيفين قاسم محمود ٢٠١٦، دراسة حنان

عبدالوهاب٢٠١١م، دراسة إبراهيم السعيد الطلخاوي ٢٠١٦م، دراسة وليد وادي النيل٢٠٠٧م). وتعتمد الدراسة الحالية علي رصد ظاهرة التعصب في المواقع الرياضية الإلكترونية.

- ركزت بعض الدراسات علي صحيفة الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية،(دراسة حنان عبدالوهاب٢٠١٧م، دراسة حافظ عبده محمود٢٠١٥م، دراسة عبدالصادق حسن٢٠١٣م، دراسة عبدالله المطيري ٢٠١١م، دراسة وليد وادي النيل٢٠٠٧م). بينما اعتمدت دراسات أخري علي أداة تحليل المضمون، (دراسة إبراهيم السعيد الطلخاوي ٢٠١٦م)، (دراسة أحمد فاروق رضوان٢٠١٦م)، (دراسة**Dorian Schaop, Marten Postma,Lisanne Jochem Tolsma ٢٠١٥**). فيما تعتمد الدراسة الحالية علي الحصول المعلومات المرتبطة بأهداف الدراسة عن طريق الاستبيان.
- اعتمدت معظم الدراسات علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، للتعرف علي مدي اعتماد الجمهور علي هذه الوسائل للتعرف علي تأثير تناول وسائل الإعلام المختلفة علي ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور.
- طبقت معظم الدراسات علي الجمهور العام، دونما تركيز علي فئة من الفئات، لرصد أبعاد هذه الظاهرة وتأثيراتها المختلفة علي الجمهور، (دراسة حنان عدالوهاب٢٠١٧م، دراسة عبدالصادق حسن٢٠١٣م). فيما اعتمدت دراسة وليد وادي النيل علي عينة من شباب محافظة بورسعيد، (دراسة وليد وادي النيل٢٠٠٧م).
- تناولت بعض الدراسات أزمات بعينها وقعت بسبب التعصب الرياضي، كالأزمة التي وقعت بين مصر والجزائر بسبب إحدي المباريات الرياضية في كرة القدم بين المنتخبين المصري والجزائري، (دراسة حنان عبدالوهاب ٢٠١٧، دراسة ابراهيم الطلخاوي٢٠١٦م). وتهتم الدراسة الحالية برصد قضايا الاستثمار العربي التي يتعرض لها المبحوثون، وعلاقتها بنمو ظاهرة التعصب، في ظل الازدياد المضطرد للاستثمارات الرياضية في مصر.
- أشارت بعض الدراسات إلي أن الصحف كانت من الأسباب التي أدت إلي تأجيج ظاهرة التعصب، بدلا من الإسهام في علاج هذه الظاهرة، والحد من تداعياتها، (دراسة حافظ عبده محمود٢٠١٥م)، وأشارت بعض الدراسات إلي غياب دور وسائل الإعلام في الحد من هذه الظاهرة،(دراسة **Jan Michael Livie ٢٠١٠**).

- أشارت بعض الدراسات إلي أن وسائل الإعلام الجديد كانت من الأسباب التي أدت إلي تأجيج ظاهرة التعصب في الملاعب في بعض الدول الأوربية، بدلا من الإسهام في علاج هذه الظاهرة، والحد من تداعياتها، وذلك لنشرها فيديوهات لأحداث شغب تم ممارستها في الملاعب الرياضية. (**دراسة Young Name Chung ٢٠١٧**).
- تناولت بعض الدراسات المواقع الرياضية العربية المتخصصة في مصر والبحرين، بينما ركزت معظم الدراسات علي الفضائيات المصرية والعربية، والتي جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة الأحداث الرياضية، (دراسة حنان عبدالوهاب٢٠١٧م). بينما تركز الدراسة الحالية علي المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية.
- أشارت بعض الدراسات إلي أهمية الاستثمارات الرياضية، ودورها في تطور المنظومة الرياضية، وتحولها إلي منظمات هادفة للربح، ودور هذه الاستثمارات في إيجاد فرص عمل للمواطنين.(**دراسة Samuel A. Richardson ٢٠١٥ ، دراسة Duane W.Myer ٢٠١٣**).

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بعض الجوانب المنهجية، كوضع بعض الفروض المرتبطة بالدراسة، وتحديد عينة الدراسة بدقة.

٢- كما استفاد الباحث منها في الكشف عن بعض أبعاد ظاهرة التعصب الرياضي التي لم يتم تناولها من قبل، مما حدا بالباحث إلي دراستها.

٣- ومن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة الاستبصار ببعض الأهداف التي سعت الدراسات السابقة لتحقيقها في وضع بعض أهداف الدراسة الحالية.

٤- أفادت الدراسات السابقة في بناء الإطار المعرفي للدرسة، وتحديد المتغيرات التي لم تقم الدراسات السابقة بالتطرق إليها، ليقوم الباحث بدراستها من خلال الدراسة الحالية، كقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ودورها في نمو ظاهرة التعصب.

أهمية الدراسة:

١- أهمية الرياضة بالنسبة للجمهور المصري، وتأثيرها علي فئات كثيرة في المجتمع وعلي رأسها الشباب.

٢- تنامي ظاهرة الاستثمار الرياضي العربي في مصر.

٣- التزايد المستمر للمواقع الرياضية المتخصصة، واهتمام الجمهور بمتابعة الأحداث والقضايا الرياضية عبر هذه المنصات الإعلامية.

٤- ظهور حالة من الاحتقان والتوتر والكراهية بين الجماهير الرياضية المصرية.

٥- نمو ظاهرة التعصب، مما يستدعي تسليط الضوء علي هذه الظاهرة المجتمعية، والتي قد يمتد أثرها ليشمل أنماطا أخري للتعصب والاختلاف مع الآخر، كالتعصب الديني، والتعصب السياسي، والتعصب ضد الآخر المختلف في الفكر.

مشكلة الدراسة

في ظل تنامي الاستثمارات الرياضية العربية في مصر، والعلاقات المتشابكة بين الهيئات والمؤسسات والأندية الرياضية، والتحولات الكبري التي تشهدها العلاقة بين هذه الكيانات، واحتدام الصراعات الرياضية بين هذه الأطراف، وظهور حالة من الانقسام بين الجماهير، وانتشار بعض الظواهر السلبية، والتناول الإعلامي لهذه المشهد الملتبس عبر المواقع الرياضية المتخصصة، التي أصبحت منصات إعلامية ذات تأثير بالغ علي الجماهير المصرية، تتضح الحاجة لدراسة تأثير التعرض لقضايا الاستثمار العربي علي نمو ظاهرة التعصب الرياضي، ورصد العلاقة بين مضامين القضايا المطروحة علي المواقع الرياضية، والتأثيرات السلبية لالتماس الجمهور للمعلومات عبر هذه المواقع، وعلاقتها بالجمود الفكري، والقولبة النمطية للآخر، والتعصب لبعض الأشخاص أو الكيانات الرياضية، وعدم تقبل الكيانات الأخري المختلفة في الانتماء الرياضي.

لذا تتحدد المشكلة البحثية في دراسة العلاقة بين التعرض لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصرعبر المواقع الإلكترونية الرياضية، ونمو ظاهرة التعصب، من خلال رصد أبرز القضايا الرياضية المطروحة، ومعدل تعرض الشباب لها، ودوافع هذا التعرض، واتجاهات المبحوثين نحو هذه القضايا، ومدي ثقة المبحوثين في المضامين الرياضية المطروحة عبر هذه المواقع .

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق عدة أهداف ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة الدراسة، ويمكن ذكرها علي النحو التالي:

١- التعرف علي أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي التي ركزت عليها المواقع

الرياضيـة.

٢- رصد معدلات تعرض الشباب المصري لهذه القضايا عبر المواقع الرياضية.

٣- الكشف عن دوافع التعرض لهذه المضامين.

٤- الكشـف عـن مـدي ثقـة المبحوثـين في مضامـين قضايـا الاسـتثمار الرياضـي العربـي عبـر هـذه المواقـع، وعلاقـة ذلـك بنمـو ظاهـرة التعصـب.

٥- التعرف علي اتجاهات المبحوثين نحو هذه المضامين.

٦- رصد العلاقة بين التعرض لهذه المضامين ونمو ظاهرة التعصب الرياضي.

تساؤلات الدراسة:

١- ما أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي التي ركزت عليها صحف الدراسة ؟

٢- ما معدلات تعرض الشباب المصري لهذه القضايا عبر المواقع الرياضية ؟

٣- مـا دوافـع التعـرض لقضايـا الاسـتثمار الرياضـي العربـي في مصـر عبـر المواقـع الرياضيـة المتخصصـة ؟

٤- مـا مـدي ثقـة المبحوثـين في مضامـين قضايـا الاسـتثمار الرياضـي العربـي عبـر هـذه المواقـع، وعلاقـة ذلـك بنمـو ظاهـرة التعصـب ؟

٥- مـا اتجاهـات المبحوثـين نحـو مضامـين قضايـا الاسـتثمار الرياضـي العربـي التـي تتناولهـا المواقـع الرياضيـة المتخصصـة ؟

٦- ما العلاقة بين التعرض لهذه المضامين ونمو ظاهرة التعصب الرياضي في مصر؟

فروض الدراسة:

تنبثق من أهداف الدراسة عدة فروض تسعي الدراسة للتحقق من مدي صحتها، وهي:

١- توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين معـدل تعـرض الجماهيـر لقضايـا الاسـتثمار الرياضـي العربـي في مصـر عبـر المواقـع الإلكترونيـة ونمـو ظاهـرة التعصـب الرياضـي لـدي الجمهـور.

٢- توجـد علاقـة ارتبـاط إيجابيـة بـين عـدد سـاعات تعـرض المبحوثـين لقضايـا الاسـتثمار الرياضـي العربـي في مصـر ونمـو ظاهـرة التعصـب الرياضـي لـدي الجمهـور

٣- توجد علاقة بين ثقة المبحوثين في هذه المضامين واتجاهاتهم نحو ظاهرة التعصب.

٤- توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين اتجاهـات المبحوثـين نحـو هـذه القضايـا ونمـو ظاهـرة التعصـب.

٥- توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين المبحوثـين في تعرضهـم لهـذه القضايـا طبقـا

للمتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- نوع التعليم - مستوي التعليم- محل الإقامة- الانتماء الرياضي).

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية Descriptive Studies التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها [١٨]. وتستهدف هذه الدراسة التعرف علي تأثيرات التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي علي نمو ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهورالمصري.

منهج الدراسة:

نظرا لأن طبيعة الدراسة تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة الإعلامية من مختلف جوانبها، فإن هذه الدراسة تعتمد على **منهج المسح** Survey Method الذى يعد محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام أو جماعة أو بيئة، يستهدف الوصول إلى بيانات يمكن تعميقها وتصنيفها ، ولكونه جهدا علميا منظما يساعد فى التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة.[١٩] وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح Survey Method للتعرف علي آراء الجمهور المصري في مضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر وعلاقتها بظاهرة التعصب.

مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة علي كل مفرداته، بعد تحقيق أهداف الدراسة. ويتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري الذي يتعرض لقضايا الاستثمار الرياضي العربي عبر المواقع الرياضية المختلفة.

عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة سمات وخصائص المجتمع لمجتمع الدراسة ككل، ويتوقف صدق تمثيل هذه العينة لمجتمع الدراسة علي حجم العينة وطريقة اختيارها. وتتمثل عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري الذي يحرص علي التعرض لقضايا الاستثمار الرياضي العربي عبر المواقع الرياضية المختلفة، والتي تم اختيارها بطريقة عمدية من بين الجمهور المصري الذي يحرص علي متابعة المواقع الرياضية، باستخدام أسلوب كرة الثلج، وذلك بعد التأكد من متابعة المبحوثين لهذه القضايا والأحداث الرياضية.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على "أداة الاستبيان" لجمع البيانات المتعلقة بالأهداف المراد تحقيقها، حيث تتيح هذه الأداة جمع بيانات واقعية عن الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة بطريقة مقننة وموحدة قياسيا، وهي من أكثر الطرق شيوعا في جمع البيانات من المبحوثين [٢٠] باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بنمو ظاهرة التعصب الرياضي، من مفردات عينة الدراسة المتمثلة فى الجمهور المصري، حيث قام الباحث بتصميم صحيفة استقصاء تضمنت عددا من الأسئلة التى تسعى إلى تحقيق أهداف الدراسة ، ثم قام بإجراء اختبار قبلى Pre – Test للتحقق من صحتها، وعرضها على الخبراء فى مجال الدراسة، ثم تطبيقها على الجمهور. ولكي تحقق الدراسة أهدافها تم تصميم صحيفة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بظاهرة التعصب لدي الجمهور بطريقة منهجية تساعد علي استثارة المبحوثين للاستجابة لتساؤلاتها المختلفة.

إجراءات الصدق والثبات:

١. اختبار صدق الأداة:

يعد صدق الأداة من الخطوات المهمة التي تسعي إلي التأكد من كون أداة الدراسة تقيس ما يفترض معرفته من المبحوثين، للوصول إلي نتائج دقيقة حيال الظاهرة المدروسة [٢١]

وقد وضع الباحث نموذجا مبدئيا لاستمارة الاستبيان بما يتفق مع أهداف الدراسة المرتبطة بالتعرض لقضايا الاستثمار الرياضي العربي محل الدراسة. ولاختبار صدق الاستمارة وقدرتها علي الإجابة علي تساؤلات الدراسة وتحقيق أهداف البحث قام الباحث بعرض الاستمارة علي عدد من الأساتذة المتخصصين(*) في مجال الإعلام الرياضي وعلم الاجتماع الإعلامي، للنظر في مدي صلاحيتها واتساقها مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها . وقد قام المحكمون بإبداء بعض الملحوظات علي الاستمارة كتعديل بعض الفئات وحذف البعض الآخر وإضافة بعض الفئات وأشاروا بصلاحيتها للتطبيق، بعدما قام الباحث بتعديلها.

٢. اختبار الثبات:

ويقصد به ثبات أداة جمع البيانات والتأكد من وجود درجة اتساق عالية في قياس المتغيرات والحصول علي نتائج متطابقة إذا ما تم إعادة تطبيق الاستمارة مرة أخري

علي المبحوثين لقياس نفس المتغيرات. ولتحقيق ثبات الاستمارة قام الباحث بتطبيقها علي ٤٠ مفردة. وبعد مرور شهر علي تطبيق الاستبانة الأولي أعاد تطبيقها Retest مرة أخري علي ذات المبحوثين. وبحساب معامل الارتباط "سبيرمان" بين إجابات المبحوثين في الاختبار الأول والاختبار الثاني كانت قيمة معامل الارتباط ٩٠,. وهو ما يشير إلي ثبات المقياس وصلاحية تطبيقه لتحقيق أهداف الدراسة.

المعاملات الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية. وقد اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي علي برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) SPSSv. 19". وقد تمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية، عبر العديد من المتغيرات الإسمية(Nominal) والوزنية (Scale). وقد تم تطبيق المعاملات الإحصائية الملائمة لكل متغير، وذلك علي النحو التالي:

أولا: المقاييس الوصفية، وتشمل:

١- الجداول والتوزيعات التكرارية، حيث تم عرض بعض المتغيرات من خلال جداول تهدف إلي الكشف عن التكرارات والنسب المئوية، لوصف عينة الدراسة وخصائصها.

ثانيا: الاختبارات الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الاختبارات الإحصائية التي سعت لقياس الفروق والعلاقات بين متغيرات الدراسة، وكانت علي النحو التالي:

١. اختبار (Independent sample T-Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" (T-Test) لتحديد مدى اتجاهات الجمهور نحو قضايا التعليم قبل الجامعي.

٢. اختبار On Way Anova (F): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.

٣. الاختبارات البعدية (Post Hoc Test): وتتم كمعاملات بعدية لاختبار(F)، وذلك للتعرف علي منشأ الفروق بين المجموعات.

٤. معامل ارتباط "بيرسون" لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من

مستوي المسافة أو النسبة.

مفاهيم الدراسة

المواقع الرياضية الإلكترونية

هي المواقع التي تمد الجمهور المتصفح بالمعلومات الرياضية، وتحتوي علي إعلانات عن منتجات وخدمات لها صلة رئيسية بالمجال الرياضي، وهذه المواقع قد تكون ذات محتوي معلوماتي، وقد تكون مواقع تسويقية وترويجية لخدمات ومنتجات رياضية، وقد تكون مواقع لفرق أو مؤسسات رياضية. فهي مواقع تتخذ من الرياضة بأنواعها المختلفة مادة رئيسة لها،[٢٢] في ظل تنوع البطولات الرياضية، والاهتمام بالاستثمار والتسويق الرياضي.[٢٣]

تعريف الاستثمار:

هو التخلي عن أموال يمتلكها المستثمر في الوقت الحاضر مقابل الانتظار لفترة زمنية للحصول علي تدفقات مالية لاحقة تعويضا عن القيمة الحالية لهذه التدفقات. فهو توظيف لأصول لتدر عوائد ومنافع مستقبلية.[٢٤]

تعريف التعصب:

«التمييز أو الإقصاء أو التقييد لبعض الأفراد أو الهيئات او المؤسسات، أو تلويث الصورة والسمعة، وذلك فيما يتعلق بالمعتقد أو الفكر أو الانتماء، بهدف فرض قيود علي بعض الفئات في المجتمع، للتأثير علي حرياتها وآرائها وحقوقها الأساسية».

ويري البعض أنه «التشدد والمبالغة في الأحكام والمواقف، والميل للتعميم وإصدار أحكام سلبية علي فئة اجتماعية، أو جماعة عرقية أو طائفية أو رياضية، بسبب كينونتها وانتماءاتها وأفكارها،[٢٥] بحيث يمثل عوائق اجتماعية وسياسية تؤثر علي المواطنة والهوية، وتجعل الأفراد يتمسكون بشرعية ضيقة تتمثل في طائفة أومذهب، أو مؤسسة ثقافية أو رياضية، بما يؤدي لتفتيت الكيان المجتمعي.[٢٦] فالتعصب حكم يتم إصداره عن موضوع أو قضية معينة سياسية أو دينية أو رياضية قبل اختبار وفحص الحقائق المرتبطة بهذا الموضوع، بشكل متعجل ومبتسر، ويتسم بالانفعال. ويعرفه مايرز Myers بأنه: اتجاه سالب لا يمكن تبريره إزاء جماعة ما، ويقوم علي حكم مسبق يجعلنا نتحيز ضد أعضاءها، لأنهم ينتمون إلي إلي هذه الجماعة ، وهو يغفل السمات والصفات الإيجابية للأفراد، ويحكم عليهم مسبقا طبقا لانتماءهم لفريق أو جماعة ما.[27] ويتجلي التعصب في رفض أفكار الآخرين وميولهم ومعتقداتهم، واللجوء

أحيانا للعنف في مواجهتها، مع عدم القابلية لمناقشة الأفكار المختلفة، ونبذ المختلفين في الانتماء والفكر.[٢٨]

تعريف التعصب الرياضي:

هوانتماء الفرد وتشجيعه لفريق رياضي معين، وتحيزه الواضح لهذا الفريق، مع اتجاهه نحو معاداة مسئولي وجماهير الفرق الأخري، وعدم ثباته الانفعالي، وجموده النسبي تجاه الآخر، واتخاذه أحكاما مسبقة نحو فريقه والفرق الأخري دون وجود ما يبررها من أسانيد، مع صعوبة عدول الفرد عن آرائه وأفكاره، ونزوعه دائما إلي تبرير أخطاء فريقة،[٢٩] في ظل التنافس الشديد، والشعور بالهزيمة، مما يؤدي إلي الإحباط الذي يتحول لدي البعض إلي شكل من أشكال التعصب الرياضي،[٣٠] الناتج عن الاستثارة الجماهيرية في الملاعب الرياضية.[٣١]

المفهوم الإجرائي للتعصب الرياضي

حالة من الانفعال تصيب الجماهير جراء التعرض لبعض المضامين الرياضية المتحيزة لأفراد أو مؤسسات رياضية، وتؤدي إلي شعور بكراهية الأندية والمؤسسات الأخري، وقد يصاحبها التدخل في شئون الفرق الأخري، والتعبير عن هذه الحالة بصورة سلبية تحتقر الآخر وتزدريه، وتعلي من شأن الفريق أو المؤسسة الرياضية التي ينتمي إليها هذا الفرد. وقد تؤدي إلي انتهاج العنف الرياضي والشغب الذي يشتمل علي الحرق والتدمير للمنشآت الرياضية.

الإطار النظري للدراسة

1- نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام Media Dependency Theory

ترتكز الدراسة علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام Media Dependency Theory، التي تشمل عددا من المدخلات العلمية كعلم النفس وعلم الاجتماع، وتتضمن في مجملها عدة تأثيرات ترتبط بتعرض الجمهور لوسائل الإعلام الجديد[٣٢]. وتعد هذه النظرية جزءا من الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية التي تشكل علاقات الجمهور بهذه الوسائل، حيث تبحث في الكيفية التي ترتبط بها أجزاء النظم الاجتماعية ببعضها البعض، وكيفية تغيير السلوك المرتبط بهذه الكيفية. فهناك اعتماد متبادل بين وسائل الإعلام والجمهوروأجزاء النظام الاجتماعي، نظرا لاعتماد الأفراد علي هذه الوسائل لفهم النظام المجتمعي المحيط بهم.[٣٣] فقد يؤدي الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام الجديد لإشباع رغبات الجمهور ودوافعهم، وتعزيز

اندماجهم مع أصحاب الاهتمامات المشتركة، وإتاحة فرص متعددة للتفاعل والتعبير عن الرأي في القضايا المختلفة ومن بينها القضايا الرياضية. ويرتبط استخدام الجمهور لهذه الوسائط بمجموعة من القدرات والمحددات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ونوايا المستخدم، ومدركاته الذاتية، وهي عوامل تحدد مستوي تأثر الجمهور بالمحتوي المطروح عبر هذه المنصات الإعلامية سلبا وإيجابا[٣٤]. وتفترض هذه النظرية أن هناك اعتمادا متبادلا بين وسائل الإعلام والجمهور، وخاصة عند التعرض للأحداث والقضايا الجدلية، ويترتب علي هذا الاعتماد تأثيرات معرفية تسهم في إزالة الغموض المرتبط بهذه القضايا، وتأثيرات وجدانية تتمثل في الخوف والقلق والتوتر، وقد تمتد لتصل لدرجة الكراهية والتعصب، وتأثيرات سلوكية ترتبط باتخاذ قرارات مرتبطة بهذه الأحداث.[٣٥] فوسائل الإعلام تستطيع أن تحقق اكبر قدر من هذه التأثيرات، التي تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل مكثف، فنظرية الاعتماد تتعامل مع القضايا والأحداث كمنظومة مركبة من عناصر متفاعلة، وليست مجرد نماذج منفصلة عن بعضها البعض.[٣٦] وتتوقف درجة اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام الجديد للحصول علي المعلومات علي حجم وأهمية المعلومات، ودرجة الاستقرار المجتمعي، والوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام للمجتمع.[٣٧]

ويرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" بعض الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام يأتي في مقدمتها: كشف الغموض المرتبط بالقضايا والأحداث، وعدم التفسير الصحيح لها بسبب الافتقار إلي المعلومات، أو تقديم معلومات متضاربة، أو غير مكتملة. ويؤدي الاعتماد علي هذه الوسائل إلي تكوين اتجاهات محددة نحو القضايا والأحداث المثارة في المجتمع.[٣٨] فالتعرض لوسائل الإعلام والتعرف علي المعلومات المرتبطة بالأحداث والقضايا الجدلية يجعل الأفراد يشعرون بالارتياح، وخفض الإحساس بالقلق والتوتر لديهم. وقد يؤدي إلي حدوث تأثيرات سلبية لدي الجماهير جراء التعرض لمعلومات تثير الجمهور وتحرك الدوافع السلبية بداخله.[٣٩]

وقد قامت الدراسة بتوظيف هذه النظرية من خلال الكشف عن مدي اعتماد المبحوثين علي المواقع الرياضية للتعرف علي المعلومات المرتبطة بقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر. كما استفادت الدراسة من هذه النظرية في رصد التأثيرات الوجدانية والسلوكية المختلفة للتعرض لهذه القضايا ، والتي من بينها نمو ظاهرة التعصب الرياضي.

الإطار المعرفي للدراسة

المواقع الإلكترونية الرياضية

مع مطلع القرن العشرين وانتشار شبكة الإنترنت، واتجاه الصحف إلي نشر محتواها المطبوع عبر الشبكة العنكبوتية، ظهرت المواقع الرياضية التي مكنت القائم بالاتصال في هذا المجال من نقل المحتوي الرياضي إلي المتلقي بسهولة، واستحواذها عليه،[٤٠] في ظل تنامي الاتجاهات والميول الرياضية، وتحول الرياضة إلي جزء من النظام الاجتماعي المرتبط بالدوافع الأولية والثانوية للفرد كالترويح والانتماء، وتحول الأنشطة الرياضية إلي مؤسسات استثمارية ذات تأثير بالغ في المجتمع، في ظل ازدياد حدة المنافسة بين الأندية الرياضية، وسهولة تناقل الأحداث والفعاليات والقضايا الرياضية.[٤١] فالرياضة هي أحد مصادر القوة الناعمة للدول، وهي مكون رئيس في الثقافة الشعبية للمجتمعات المختلفة، يتم من خلالها نشرالقيم الثقافية والدينية والاجتماعية.[٤٢] ويتمثل الدور الرئيس لهذه المواقع في نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين المرتبطة بالألعاب الرياضية، لنشر الثقافة الرياضية، والقيم الإيجابية بين أفراد المجتمع. وعلي الرغم من ذلك فإن بعض هذه المواقع تقوم بتغطية بعض الأحداث الرياضية بطريقة تؤثر بالسلب علي الجمهور، وتؤدي إلي وجود حالة من الاحتقان والتعصب والبعد عن هذه القيم والأخلاق الرياضية،[٤٣] في ظل دور هذه المواقع في بناء مدركات الجمهور وتشكيل رؤيته تجاه القضايا والأحداث الرياضية[٤٤]، وارتباطها بالجوانب العاطفية للمتلقين، وتأثيرها علي قيمهم واتجاهاتهم، طبقا لكثافة التعرض[٤٥]، وإتاحتها الفرصة لمتصفحيها لتبادل المعلومات والأخبار الخاصة بالقضايا والأحداث الرياضية، والتفاعل معها.[٤٦]

ويؤدي التعصب الرياضي إلي إلحاق الضرر بالأفراد والهيئات والمؤسسات الرياضية لفظيا ومعنويا، ووجود حالة من الكراهية بين الأطراف المختلفة، بما ينعكس سلبا علي تناول القضايا والأحداث الرياضية، حيث تسود حالة من الجدل حول هذه القضايا يتم التعبير عنها في سياق العلاقة بين هذه الكيانات والمؤسسات الرياضية والجماهير.[٤٧] فقد أشارت بعض الدراسات التي عنيت بتحديد » الاتجاهات التعصبية لدي الجماهير« إلي أن الأفراد يشكلون صورة ذهنية إيجابية عن الجماعة التي ينتمون إليها ويضعونها موضع مقارنة مع الجماعات الأخري، ويميزونها عليها. وهذا التمايز الإيجابي يرتبط بالتحيزات السلوكية والإدراكية التي تظهر في التنافس بين هذه الجماعات والكيانات الرياضية، وتجعل الأفراد أكثر تعصبا في ظل تبنيهم لاستراتيجيات متحيزة في

تعاملهم مع الآخر، تجعلهم يكونون صورة سلبية عنه. [٤٨]ولا يرتبط التعصب بوجود اتجاهات تعصبية لدي الفرد، أو تناول الأحداث الرياضية بصورة تدعو إلي التعصب والكراهية للمنافسين فقط، فهناك عوامل وسيطة تؤدي إلي نمو التحيز والتعصب بين الجماهير كالانتماء الرياضي للكيانات والأندية المختلفة، والعوامل الاجتماعية، والتناول الإعلامي لهذه الظاهرة،[٤٩] وحدة التنافس الرياضي التي تؤثر علي سلوك الجماهير وتثير انفعالاتهم تجاه المنافسين،[٥٠]وقد تتحول هذه الاستثارة إلي وقوع بعض حالات العنف الرياضي وشغب الملاعب،[٥١]خاصة وأن هناك حالة من ضعف الثقافة الرياضية، والسعي لتوظيف الأحداث الرياضية سياسيا واجتماعيا ودينيا، وظهور حالة من التمييز والنظرة الفوقية، التي تتضح جليا في التعصب الرياضي، والتي تغلغلت في العديد من شرائح المجتمع، وأظهرت حالة الضعف والخلل المجتمعي الناتج عن التوترات والاختلالات الاجتماعية.[٥٢]

الاستثمارات الرياضية العربية في مصر

صاحبت ثورة الاتصالات تغيرات سريعة في المجالات الإعلامية بمختلف أنواعها المكتوبة والمسموعة والمرئية والرقمية، حيث تنامي تأثير المواقع الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الرأي العام الرياضي، والاتجاهات، والحشد الجماهيري، والترويج والتسويق للفعاليات والبطولات الرياضية واللاعبين، وتعظيم قيمة العلامات التجارية، والذي صاحبها ارتفاع القيمة السوقية للدوريات والفرق الرياضية واللاعبين والأندية، مما دفع المؤسسات الرياضية إلي زيادة القدرات الاستثمارية، المتمثلة في الإنشاءات الرياضية، والمشروعات الرياضية الأخري، التي تدر عوائد ثابتة لهذه المؤسسات، وصيانة المنشآت والمرافق، وتنظيم الأحداث الرياضية، واستثمارات الملابس والأدوات والتجهيزات الرياضية، والحقوق الإعلامية، وحقوق البث، والرعاية، والتسويق الرياضي، والتي تمثل رافدا جديدا من روافد التمويل، وتنمية الموارد الأساسية، لتحقيق التنوع الاقتصادي، والدفع بالعديد من الاستثمارات التي تسهم في تطوير المنظومة الرياضية،[٥٣]في ظل التغيير الجذري في الإطار القانوني والمؤسسي الحاكم لبيئة الرياضة في مصر، وإصدار قانون الرياضة الجديد،[٥٤] وتوجه الحكومة المصرية لدعم الاستثمار العربي والأجنبي، الذي يعد أحد عوامل تحريك الاقتصاد المصري، وجذب المزيد من الاستثمارات المختلفة، والتدفقات المالية التي تعد مصدرا حيويا لتغذية الاحتياطي النقدي الأجنبي.[٥٥]والتوظيف، وتنمية الاقتصاد من خلال الاستثمار المباشر.[٥٦]

وقد سعت الدولة المصرية إلي دعم الاستثمار الرياضي العربي، وإتاحة الفرصة للهيئات الرياضية المختلفة والكيانات الاستثمارية لاستثمار أموالها في المجال الرياضي، وعدم الاعتماد كليا علي التمويل الذي تقدمه الدولة في تنظيم البطولات، وحقوق الرعاية، حيث رفع قانون الرياضة الجديد- لعام٢٠١٧م- القيود المختلفة علي الاستثمار الرياضي. فقد نصت المادة (٧١) علي» فتح الباب للاستثمار الرياضي وجعل دور الدولة رقابيا فقط، مما أدي إلي تشجيع الاستثمار الرياضي، وإتاحة الفرصة للأندية والمؤسسات الرياضية والمستثمرين للقيام بمشروعات استثمارية تنمي الموارد المالية، من خلال إنشاء شركات مساهمة، وطرح الأسهم في اكتتاب عام، والقيد ببورصة الأوراق المالية[٥٧]، والاعتماد علي الدخل التشاركي في الإنفاق علي اللاعبين المحترفين، واستثمار مواهبهم.[٥٨]

وقد شهد الاستثمار الرياضي العربي نموا مضطردا خلال الأعوام الأخيرة بسبب ازدهار اقتصاديات الرياضة، وتحول المنظومة الرياضية إلي الاحتراف، وتعدد صور وأشكال التسويق الرياضي العربي[٥٩]،إلا أن هذا النمو أدي إلي تحول طبقي في العناصر الفاعلة في المجال الرياضي. فالرياضة إحدي أدوات القوة الناعمة التي انعكست تطوراتها علي الجماهير في التنظيم الاجتماعي غير المؤسسي، والحشد والتعبئة الرياضية، التي أثرت علي المجال العام في مصر، وعلي العلاقة بين الأفراد. فظهور مفهوم الصناعة في المجال الرياضي أدي إلي جذب العديد من رجال الأعمال العرب والمستثمرين والمعلنين للاستثمار الرياضي في مصر، وخلق تحولا اجتماعيا جديدا في سياق العلاقة بين الرياضة والمجتمع،[٦٠] وحرص المؤسسات الرياضية علي تحقيق أكبر استفادة من من التسويق، والإعلان، وحقوق الرعاية، والبث الرياضي للبطولات المختلفة.[٦١] وللتغلب علي هذا التحول لابد من امتلاك سياسة ورؤية واضحة وقادرة علي مواجهة الاختلالات العميقة في المجال الرياضي. فالاستثمار الرياضي، وتوسيع البنية التحتية، والارتقاء بمنظومة التسويق الرياضي، وتطوير تجربة الاحتراف، وتدعيم الأطر المؤسسية، وتحديث اللوائح المنظمة للأنشطة الرياضية يؤدي إلي نجاح الاستثمار الرياضي كصناعة وأداة من ادوات القوة الناعمة للدولة المصرية التي تستوعب الشباب، وتؤدي إلي دمجهم في المجتمع، ومشاركتهم في المجال العام، وتنظيم تفاعلاتهم المجتمعية، بعيدا عن العنف والتعصب.[٦٢]

علاقة المواقع الرياضية باتجاهات الجمهور نحو القضايا الرياضية

في ظل التطورات المذهلة التي شهدتها تكنولوجيا الاتصال في القرن الحادي والعشرين،

وتنامي دور وسائط الإعلام الجديد، وبروز بعض الظواهر الاجتماعية السلبية – كالتطرف والتعصب- والتي أثرت في المجتمع تأثيرا بالغا،[٦٣]مع نمو التأثيرات المتبادلة بين الإعلام والتسويق والاستثمار في المؤسسات الرياضية، التي أصبحت تعتمد علي وضع استراتيجيات متعددة للتسويق والاستثمار الرياضي لتحقيق التنافس التسويقي والاستثمار الفاعل في المؤسسات الرياضية،[٦٤]تبرز قدرة المواقع الرياضية علي التأثير في مواقف واتجاهات الجمهور تجاه القضايا والأحداث الرياضية، والرياضيين، والتي يأتي في مقدمتها التعصب الرياضي والعنف وشغب الملاعب. فالمواقع الرياضية تؤثر بشكل كبير في نمو أو اطمحلال ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور، حيث تؤدي دورا كبيرا في تشكيل مدركاته نحو المنافسات الرياضية المختلفة والمؤسسات والأندية المتبارية، من خلال تركيزها علي تغطية الأحداث الرياضية المهمة، وتحليل هذه الأحداث وتفسيرها، بما يؤثر علي إدراك الجمهور ، أو تشويه هذا الفهم نتيجة للتحيز لطرف ما، أو تضخيم أحداث وأنشطة هامشية، بما يؤثر علي المستوي الفكري للجمهور، وتقبله لأنواع التعصب الرياضي المختلفة،[٦٥] أو عدم الالتزام بالمهنية، وآليات العمل الإعلامي، وجودة المحتوي المقدم للجمهور، والبعد عن الموضوعية، والحياد، والخلط بين الرأي والخبر، وعدم الالتزام بمحددات الممارسة الإعلامية.[٦٦] ولا يتوقف هذا التأثير عند تحديد مواقف الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا الرياضية، بل يتعدي ذلك إلي القيم وأنماط السلوك الرياضي، وتكوين رؤية أكثر عمقا وشمولا لكل ما يتعلق بالمجال الرياضي.[٦٧] فالمواقع الرياضية تسهم في تكوين اتجاه الأفراد نحو الأحداث والقضايا الرياضية، وقد تؤدي إلي قيام الجمهور بنشاط ما نتيجة للتعرض لهذه القضايا، بجانب الدور الانتقائي للفرد في تكوين اتجاهاته.[٦٨]وقد تؤثر هذه المواقع علي الجماهير بشكل سلبي عندما تنشر المعلومات الخاطئة والشائعات، فتتحول الوسائط الإعلامية إلي ساحات حرب افتراضية بين مشجعي ومسئولي الأندية الرياضية. وقد تؤثر هذه الأخبار والشائعات علي بيئة الاستثمار الرياضي، وأبرز مثال علي ذلك انسحاب المستثمر السعودي تركي آل الشيخ مالك «نادي وقناة بيراميدز» من الاستثمار الرياضي في مصر، وذلك ردا علي التناول الإعلامي والشائعات التي يتعرض لها بصفة يومية علي حد وصفه. وقد يمتد تأثير هذا التناول وتلك الشائعات إلي إيجاد حالة من التوتر والاحتقان بين الأندية الرياضية، وهو الواقع الحالي في الرياضة المصرية،[٦٩] التي تحولت فيها الملاعب إلي ساحات للتراشق بالألفاظ والتشابك بالأيدي، في ظل اعتماد الجمهور علي العنف كوسيلة للتعبير عن الانتماء والتحيز لأحد الأندية وانتعاش

ظاهـرة التعصـب الرياضـي.[٧٠]

أشكال ومظاهر الترويج للتعصب عبر المواقع الرياضية

تعـد الرياضـة مـن أهـم الوسـائل التـي تحقـق النضـج الاجتماعـي، وإشـاعة روح الجماعـة بـين الأفـراد، لمـا تنتجـه مجالاتهـا وأنشـطتها الواسـعة مـن فـرص التعـارف والإخـاء والتنافس المحمود، ومـا تضفيـه أنظمتهـا وقوانينهـا مـن أسـس ومبـادئ اجتماعيـة وقيميـة، كالعمـل للصالـح العـام، واحتـرام الآخريـن، والقـدرة علـي التحكـم في الانفعـالات في المواقـف الرياضيـة المشـحونة بالإثـارة.[٧١]فهـي ظاهـرة اجتماعيـة تشـغل حيـزا كبيـرا في وسـائل الإعـلام الإلكترونيـة، وتعـد إحـدي التنظيمـات الاجتماعيـة التـي تتقاطـع في تأثيراتهـا مـع الظواهـر السياسـية والاقتصاديـة والثقافيـة. وقـد يصاحـب هـذه الرياضـة بعض الظواهـر السـلبية، كالتعصـب الرياضـى ، وشـغب الملاعـب، وعـدم قبـول الآخـر، وعـدم تفهـم وجهـات النظـر المختلفـة، وهـذا يسـتدعي دراسـة هـذه الظاهـرة دراسـة شـاملة ودقيقة مـن منظـور تكاملـي للتعـرف علـي مظاهرهـا المختلفـة ومحاولـة إيجـاد حلـول لهـا، حيـث تعـد تلـك الظاهـرة جـزءا مـن منظومـة الحيـاة المعاصـرة، تتبـادل التأثيـر والتأثـر مـع مكونـات تلـك المنظومـة،[٧٢] وتتعـدد الآثـار السـلبية لظاهـرة التعصـب الرياضـي لكيـان أومؤسسـة مـا، حيـث تـؤدي إلـي ضعـف روح الـولاء والانتمـاء للوطـن وانتشـار اللامبـالاه بالقضايـا والمنافسـات القوميـة الكبـري، وشـيوع اللاعقلانيـة في التفكيـر إزاء هـذه المنافسـات، [٧٣] في ظـل تنامـي الاتجاهـات والميـول الرياضيـة، وازديـاد حـدة المنافسـة بـين الأنديـة الرياضيـة، ومـا يواكبهـا مـن صراعـات بـين الأنديـة واللاعبـين والجماهيـر تسـتوجب دراسـة أبعادهـا وأسـبابها للحـد مـن انتشـار هـذه الظاهـرة السـلبية وتـلافي آثارهـا الفرديـة والجماعيـة[٧٤]، التـي تمثـل خطـورة بالغـة علـي الفـرد والمجتمـع، لأنهـا تنطـوي علـي سـلوكيات غيـر أخلاقيـة قـد تصـل إلـي الاعتـداء علـي الغيـر، وانتهـاج العنـف وتدميـر المنشـآت الرياضيـة،[٧٥] في ظـل نمـو الاسـتثمار في مجـال الرياضـة، واهتمـام المسـئولين بمواكبـة هـذه التطـورات [٧٦]، واهتمـام المواقـع الاجتماعيـة والرياضيـة بنشـر المعلومـات المرتبطـة بهـا، وإمكانيـة تبادلهـا بـين المسـتخدمين في ظـل التنافـس الشـديد بينهـا للاسـتحواذ علـي الجمهـور.[٧٧]

فقـد ازدادت أهميـة المنصـات الإعلاميـة عبـر وسـائل الإعـلام الجديـد، والتـي أدت إلـي ظهـور العديـد مـن المواقـع الرياضيـة التـي انتقـل الانخـراط فيهـا مـن فئـة الشـباب إلـي قطـاع عريـض مـن الجماهيـر يضـم غالبيـة فئـات المجتمـع، إلا أنـه بـرزت العديـد مـن المثالـب المترتبـة علـي وجـود فضـاء تفاعلـي مفتـوح غيـر خاضـع للرقابـة، كان أبرزهـا توظيـف هـذه المواقـع في إذكاء حالـة الكراهيـة، وظهـور أشـكال مختلفـة للتعصـب ضـد الآخـر وتهميشـه،

واعتماد لغة خطاب تعتمد علي التشويه اللفظي والمعنوي، واتهام الآخر بالمؤامرة، وبروز ردود الأفعال الانفعالية تجاه الأحداث والقضايا الرياضية،[٧٨] والتي أدت إلي ظهور أشكال وقوالب متعددة للتعصب تقوض ثقافة التعايش المشترك والتسامح بين أفراد المجتمع، وتؤجج النظرة الأحادية في فهم وتقييم الأحداث والقضايا الرياضية، وقد تمتد إلي استخدام لغة التشهير والتخوين والقذف والتجريح، والميل إلي إقصاء الآخر، [٧٩] نتيجة للتعصب للرأي، والانحراف الفكري، وكثرة الاختلافلات،[٨٠] وهوما يتعارض مع دور هذه الوسائط الإعلامية في كشف غموض هذه الأحداث، وتزويد الجمهور بالمعاراف والمدركات التي تؤدي إلي الشعور بالتوحد والاندماج في المجتمع، وخلق حالة من الترابط بين الجمهور[٨١]، والحد من المخاطر التي تهدد الجمهور جراء هذه الأحداث. [٨٢]

ويحدد الباحث بعض أشكال ومظاهر التعصب التي تروج لها بعض المواقع الرياضية، والتي نوجزها فيما يلي:

- ترويج أفكار تشجع علي التعصب، ونشرها عبر هذه المواقع.
- التركيز علي بعض الشخصيات التي تحض علي التعصب من خلال أدائها وسلوكها، وإلقاء الضوء عليها بشكل مبالغ فيه،[٨٣] فينتج عن ذلك ردود أفعال حادة في الممارسة والسلوك، وقد يؤدي ذلك إلي انتهاج العنف للتعبير عن الرأي. [٨٤]
- التغطية السطحية للأحداث والقضايا الرياضية، وتحول هذه التغطية أحيانا إلي تغطية تحريضية تنطوي علي اتهامات وأحكام خاطئة لاتستند إلي أدلة واقعية.
- طغيان البعد الدعائي علي البعد الموضوعي في تناول هذه الأحداث، وعدم التركيز علي الأبعاد المختلفة للحدث أو القضية، وعدم تقديم معلومات دقيقة تدفع المتلقي للتفاعل الإيجابي مع الأحداث والقضايا الرياضية.[٨٥]
- النقل الإخباري المكثف لأحداث ووقائع تعكس تعصبات بين فئات معينة من الجماهير، وإعطاء هذه الأحداث قدرا كبيرا من التغطية.
- تناول القضايا والأحداث المرتبطة بالتعصب بشكل غير موضوعي، وتغليب فئة أو مؤسسة رياضية علي أخري في التغطية.
- نشر وعرض محتوي إعلاني يتخذ من التعصب وسيلة لجذب المستهلك للسلعة أو الخدمة المعلن عنها.

- التغطية الدقيقة والتفصيلية لأخبار وقضايا ثانوية ليست لها قيمة لدي الجمهور، مع سرد تفاصيل وعناصر تؤدي إلي إثارة الرأي العام، وازدياد حدة التعصب.
- اعتماد بعض المواقع الرياضية علي الشحن الإعلامي للجماهير قبل وأثناء الأحداث الرياضية ذات الأهمية، يما يؤدي إلي ظهور حالة من التعصب الرياضي.(٨٦)
- غياب التركيز الإعلامي، ومحدودية آليات التفاعل والتواصل بين الكيانات والجماعات الرياضية المختلفة، مما يزيد من حدة التعصب وفرض الآراء.
- التركيز علي إبراز مظاهر التوتر بين الأندية والجماهير والكيانات المختلفة، مما يخلق لدي البعض حالة من الاستعداد للتعصب ونبذ الآخر وكراهيته، وقبول الأفكار والسلوكيات الرياضية المتطرفة.(٨٧)

وهناك مظاهر أخري للتعصب تنتشر عبر بعض المواقع الرياضية منها:

- استثارة الجماهير من خلال التركيز علي الاعتداءات المتبادلة بين المنتمين للأندية ، ورصد أحداث العنف الرياضى وإعطاءها مساحات كبيرة في تغطية الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة.(٨٨)
- تحول بعض المواقع إلي منصة لتبادل السب والقذق والتشهير والخوض في الأعراض، بما يؤثر سلبا علي بيئة الاستثمارالرياضي في مصر.(٨٩)
- تضخيم الأحداث الرياضية، واستخدام ألفاظ تسهم في زيادة التعصب، ونشر الدوافع الانتقامية لدي الجمهور.
- تبني مضامين إعلامية تدعم طرف دون آخر، وتعرض وجهات نظره فقط في القضايا والأحداث الرياضية.
- نشر بعض الشائعات عن الأندية المنافسة لإحداث خلل داخلها، والتأثير علي معنويات العاملين بها والجماهير التي تنتمي إليها.
- مصادرة بعض المعلومات والحقائق الرياضية التي توضح مسارات الاحداث والقضايا الرياضية.
- نشر عناوين ومحتويات رياضية تقدح في بعض المؤسسات والأندية والمسئولين، وتقلل من مكانتهم.
- تمجيد بعض الأندية والمؤسسات الرياضية، والتركيز علي إيجابياتهم وحصدهم للبطولات، والتغافل عن التعرض لسلبياتهم وإخفاقاتهم.

- توجيه بعض العبارات والمصطلحات غير اللائقة، والتي تقلل من شأن بعض الأندية المنافسة ولاعبيهم ومسئوليهم. (٩٠)
- تحول بعض المواقع إلي منصة لتبادل السب والقذق والتشهير والخوض في الأعراض، بما يؤثر سلبا علي بيئة الاستثمارالرياضي في مصر.(٩١)

وللتغلب علي هذه المظاهر السلبية لتناول الأحداث الرياضية، فلا بد من تفعيل مواثيق الشرف الإعلامية، وتأهيل الإعلاميين الرياضيين وتدريبهم علي كيفية التعاطي مع هذه الأحداث، والتركيز علي الدقة والمصداقية في المحتوي المنشور عبر هذه المواقع، مع التغاضي عن الإسهاب في نشر القضايا الرياضية الخلافية التي تثير حفيظة الجماهير والمسئولين، مع الاهتمام بنشر القيم والأخلاق الرياضية، وتسليط الضوء علي النماذج الرياضية الإيجابية، التي يتفاعل معها الجمهور، ويقتدي بها.

نتائج الدراسة:

قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية علي مستخدمي المواقع الرياضية المصرية للكشف عن العلاقة بين تعرضهم لقضايا الاستثمار الرياضي العربي، ونمو ظاهرة التعصب الرياضي، وذلك عبر استمارة الاستبيان التي وزعت علي ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري في الفترة من ٢٠١٩/٩/١ إلي ٢٠١٩/١٢/٣١م.

أولا: الإجابة علي تساؤلات الدراسة

- **توصيف عينة الدراسة**

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية

السمات الديموجرافية		ك	٪
النوع	ذكر	٣١٧	٧٩,٢
	أنثى	٨٣	٢٠,٨
الإجمالي		٤٠٠	١٠٠,٠
السن	من١٨ سنة إلى أقل من ٣٠	٢٨١	٧٠,٣
	من٣٠ إلى أقل من٤٠	٨٨	٢٢,٠
	من ٤٠ إلى أقل من٥٠	٢٢	٥,٥
	٥٠ سنة فأكثر	٩	٢,٣
الإجمالي		٤٠٠	١٠٠,٠
نوع التعليم	عام	٣٥٣	٨٨,٢
	خاص	٣٨	٩,٥
	أجنبي	٩	٢,٣

الإجمالي		٤٠٠	١٠٠,٠
المؤهل	متوسط	٧١	١٧,٧
	عالي	٢٧٤	٦٨,٥
	ماجستير ودكتوراه	٥٥	١٣,٨
الإجمالي		٤٠٠	١٠٠,٠
محل الإقامة	ريف	١٦٣	٤٠,٨
	حضر	٢٣٧	٥٩,٢
الإجمالي		٤٠٠	١٠٠,٠
	أنتمي لأحد الأندية	٢٣٧	٥٩,٣
	لا أنتمي	١٦٣	٤٠,٧
الإجمالي		٤٠٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بنوع المبحوث جاء الذكور في المرتبة الأولي بنسبة ٧٩,٢٪، ثم الإناث في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٨٪. ولعل هذه النتيجة توضح ارتفاع نسبة الذكور علي الإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الاهتمام الأكبر بالأمور والقضايا والأحداث الرياضية يكون من جانب الشباب والرجال، لانشغال الإناث بهوايات أخري، كفنون الطبخ والحياكة، والموضة، وغيرها. وفيما يتعلق بسن المبحوث جاءت فئة»من١٨إلي أقل من٣٠» في المرتبة الأولي بنسبة٧٠,٣٪، ثم فئة»من٣٠إلي أقل من ٤٠» في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢٪، بينما جاءت فئة»من ٤٠إلي أقل من ٥٠ سنة» في المرتبة الثالثة بنسبة٥,٥٪. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة موضوع البحث المرتبط بالرياضة، والتي يكون الاهتمام بها وبقضاياها من جانب الشباب صغير السن، الذي ينشغل بالمنافسات الرياضية وتفريغ طاقاته في مشاهدة أو ممارسة الرياضة، والتعلق بمتابعة كل ما يتصل بها من قضايا وأحداث، علي خلاف الفئات العمرية الأكبر، والتي يكون جل اهتمامها في رعاية الأسرة، وتدبير النفقات المنزلية، وانخفاض الاهتمام بالشأن الرياضي شكل عام. وفيما يتعلق بنوع تعليم المبحوث جاء «التعليم العام» في المرتبة الأولي بنسبة٨٨,٢٪، ثم «التعليم الخاص» في المرتبة الثانية بنسبة ٩,٥٪، بينما جاء التعليم الأجنبي في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة بلغت٢,٣٪. ولعل ذلك يرجع إلى الظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع المصري، والتي جعلت معظم الأسر تلحق أبناءها بالتعليم العام في المدارس الحكومية بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، وقيام بعض الأسر متوسطة الدخل بإلحاق أبناءهم بالتعليم العام والتجريبي، وقيام البعض الآخر بنقل أبناءهم

من التعليم الأجنبي لمصروفاته الباهظة. وفيما يتعلق بنوع مؤهل المبحوث جاء «التعليم العالي» في المرتبة الأولي بنسبة٦٨,٥٪، ثم «التعليم المتوسط» في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٧٪، بينما جاء المؤهل «ماجستير ودكتوراه» في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٪.أما متغير محل إقامة المبحوث فقد جاءت «الإقامة في الحضر» بنسبة ٥٩,٢٪، بينما جاءت نسبة»الإقامة في الريف» بنسبة ٤٠,٨٪. وفيما يتعلق بالانتماء لأحد الأندية الرياضية جاءت فئة «أنتمي لأحد الأندية» في المرتبة الأولي بنسبة٥٩,٣ ٪، فيما جاءت فئة «لا أنتمي « في المرتبة الثانية٤٠,٧ بنسبة ٪. ولعل هذه النيجة تشير إلي شغف الجمهور المصري بالرياضة، وانتمائه إلي أحد الاندية الرياضية، في ظل انسداد الأفق السياسي، واتجاه الجمهور إلي التعبير عن انتمائه عبر التشجيع الرياضي.

جدول رقم(٢) يوضح مدي حرص المبحوثين علي استخدام المواقع الرياضية علي شبكة الإنترنت

حرص المبحوثين على استخدام المواقع الرياضية	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	١٤٥	٣٦,٣	٢,٠٧٠٠	٨٠٧٣٠٠
أحيانا	١٣٨	٣٤,٥		
نادرا	١١٧	٢٩,٣		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلي ما يلي:

جاء حرص المبحوثين علي استخدام المواقع الرياضية لمتابعة قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر «دائما» في المرتبة الأولي بنسبة٣٦,٣٪، بينما جاء الحرص علي المتابعة «أحيانا» في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤,٥٪، فيما جاء الحرص علي المتابعة «نادرا» في المرتبة الأخيرة بنسبة٢٩,٣٪. وتوضح هذه النتائج مدي حرص المبحوثين علي استخدام المواقع الرياضية المتخصصة، ومواكبة التطورات التكنولوجية، والتعاطي مع وسائط الإعلام الجديد في متابعة الأحداث والقضايا الرياضية، التي تحظي باهتمام متزايد من الجماهير بصفة عامة، وفئة الشباب بصفة خاصة. فالرياضة ساحة لتبادل الآراء والأفكار بين الجمهور حول الأحداث والقضايا الرياضية، في ظل انسداد الأفق السياسي، وانشغال الشباب بالأخبار والقضايا الخفيفة كالرياضة والفنون، وعدم التعمق في القضايا الجادة والمحتوي السياسي والاقتصادي. روغم التفاعل الإيجابي مع الأحداث والقضايا الرياضية، إلا أنه يتحول في بعض الأحيان إلي حالة من الاحتقان والتراشق بالألفاظ، والبعد عن الروح الرياضية بين الجمهور، واستخدام بعض الألفاظ

والمصطلحات التي لا تتناسب مع منظومتنا القيمية والأخلاقية. ويتضح ذلك جليا عبر الصفحات الشخصية علي مواقع التواصل الاجتماعي، وتعليقات الجمهور عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة، والتي تظهر بوضوح وجود حالة من الاحتقان الرياضي والتعصب بين الجماهير.

جدول رقم (٣) يوضح المواقع الرياضية التي يحرص المبحوثون علي متابعة قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر من خلالها

المواقع الرياضية التي يحرص المبحوثون علي متابعة قضايا الاستثمار العربي في مصر من خلالها	ك	٪
يللا كورة	١٦٧	٤١,٨
في الجول	١٤٤	٣٦,٠
موقع اليوم السابع	١٤٤	٣٦,٠
الموقع الرسمي للنادي الأهلي	١٣٨	٣٤,٥
يللا شوت	١١٠	٢٧,٥
الموقع الرسمي لنادي الزمالك	٥١	١٢,٨
ن	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(٣) إلي ما يلي:

جاء»موقع يللا كورة» في المرتبة الأولي في استخدام المبحوثين للمواقع الرياضية بنسبة ٤١,٨٪، بينما جاء « موقع في الجول» في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦٪، فيما جاء»موقع اليوم السابع» في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٦٪، بينما جاء «موقع النادي الأهلي» في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٤,٥٪. وجاء» موقع يللا شوت» في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٥٪. وتوضح هذه النتائج تصدر «موقع يللا كورة» وموقع «في الجول» للمواقع التي يستخدمها الجمهور، والتي قد تكون بسبب طرحهما القضايا الرياضية المهمة بالنسبة للجمهور، ومتابعة الفعاليات والبطولات الرياضية وتحليلاتها الفنية لحظة بلحظة. وقد يرجع ذلك أيضا إلي تنوع المحتوي، وسهولة التفاعل معه، وإتاحتها لأدوات تفاعلية تتيح للجمهور التعاطي مع الأحداث بشكل كبير .

ومن أبرز النماذج علي إتاحة هذه المواقع لأدوات تفاعلية تتيح للجمهور عرض وجهة نظره تجاه القضايا والأحداث الرياضية واللاعبين والمسئولين ما يلي:

موقع في الجول.. الكوتش.. خليك انت المدرب...ادي نصيحتك للاعبي الفريق...

ركز في ترجمة الفرص...اتدرب عليها كتير...ماجد

يا عمر ركز في أدوارك كلها...انت لاعب كرة مش ماكينة أهداف...حسن أسامة

مهاجم كويس لكن ينقصك الثقة في النفس...محمد فتحي

محتاج تشتغل أكتر علي امستك الأخيرة...خالد الطبجي

«لازم تترجم اللمسة الأخيرة في الشبكة، حاول تستغل قوتك البدنية» دي كانت أبرز نصائح قراء في الجول ل عمر السعيد لاعب نادي الزمالك قبل لقاء الزمالك وحرس الحدود.[٩٢]

جدول رقم (٤) يوضح معدل تعرض المبحوثين للمواقع الرياضية

معدل استخدام المبحوثين للمواقع الرياضية	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أكثر من مرة يوميا	١٣٩	٣٤,٨	٢,٩٨٥٠	١,٦٤٥١٦
طبقا لظروفي المتاحة للتعرض	١٠٢	٢٥,٥		
مرة كل يوم	٩٢	٢٣,٠		
مرة أسبوعيا	٣٥	١٧,٥		
مرة كل شهر	٢٤	٦,٠		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم(٤) إلي ما يلي:

جاء استخدام المبحوثين للمواقع الرياضية «أكثر من مرة يوميا» في المرتبة الأولي بنسبة٣٤,٨٪، بينما جاء استخدامها» طبقا لظروفي المتاحة للتعرض» في المرتبة الثانية بنسبة٢٥,٥٪، ثم جاء استخدام المبحوثين لهذه المواقع»مرة كل يوم» في المرتبة الثالثة بنسبة٢٣٪، فيما جاء استخدامها»مرة أسبوعيا» في المرتبة الرابعة بنسبة١٧,٥٪. وتوضح هذه النتائج الاستخدام المكثف – من قبل المبحوثين- لهذه المواقع لأكثر من مرة يوميا، حيث يؤدي هذا التعرض إلي إشباع احتياجات الجمهور المعرفية والوجدانية، وينمي لديه الانتماء، والشعور بالهوية، لما تتسم به هذه المواقع من أدوات تفاعلية تتيح للمستخدم إبداء رأيه في القضايا والأحداث الرياضية، ، في ظل الأحداث الشائكة والنزاعات والصراعات المستمرة التي يشهدها القطاع الرياضي في مصر، وفي ظل حالة الاحتقان الشديد بين أطراف المنظومة الرياضية، علي خلاف الوسائل التقليدية التي لا تتيح التفاعل المطلوب مع هذه القضايا.

جدول رقم (٥) يوضح عدد الساعات التي يستخدم فيها المبحوثون المواقع الإلكترونية الرياضية لمتابعة قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر

عدد الساعات التي يستخدم فيها المبحوثين المواقع الرياضية الإلكترونية	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٢٦١	٦٥,٣	١,٥٠٧٥	٨٠٧٢٠.
أقل من ساعة	٩١	٢٢,٨		
من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	٣٢	٨,٠		
٥ ساعات فأكثر	١٦	٤,٠		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلي ما يلي:

جاء استخدام المبحوثين للمواقع الرياضية لمدة«من ساعة إلي أقل من ٣ ساعات» في المرتبة الأولي بنسبة ٦٥,٣٪، بينما جاء استخدام المبحوثين لهذه المواقع «أقل من ساعة» في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٨٪، فيما جاء استخدامهم للمواقع «من ٣ ساعات لأقل من٥ ساعات» في المرتبة الثالثة بنسبة ٨٪.وتشير هذه النتائج إلي وجود نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون هذه المواقع الرياضية بكثافة كبيرة.وقد يرجع ذلك إلي كون المبحوثين من أصحاب الشرائح العمرية الصغيرة نسبيا، والتي تتعرض بشكل محدود لوسائط الإعلام الجديد، وعلي رأسها المواقع الرياضية، التي تلبي رغباتهم في التعرف الشئون الرياضية، وأخبار الأندية واللاعبين، التي تعج بكل ما هو جديد ، في ظل حالة الاضطراب التي تشهدها الساحة الرياضية.

جدول رقم (٦) يوضح أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية الرياضية في التعرض لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر

أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الرياضية	ك	٪
تركز على تناول القضايا والأحداث الرياضية أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية	٢٠٧	٥١,٨
لمسايرة التطور التكنولوجي في تناول القضايا والأحداث الرياضية	١٨٦	٤٦,٥
تتميز بالجمع بين الصوت والصورة والفيديو والنص المكتوب	١٥٢	٣٨,٠
لأنها تحتوي على أدوات تفاعلية تساعدني في التعبير عن رأيي في القضايا الرياضية	٩٨	٢٤,٥
لأنها تشعرني بالتميز	٦٣	١٥,٨
تساعدني في التواصل مع الأصدقاء بسهولة في مناقشة القضايا الرياضية	٦٣	١٥,٨
ن	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلي ما يلي:

جاء تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية الرياضية التي «تركز علي تناول القضايا والأحداث الرياضية أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية» في المرتبة الأولي بنسبة٨, ٥١٪، بينما جاءت فئة«لمسايرة التطور الكنولوجي في تناول القضايا والأحداث الرياضية» في المرتبة الثانية بنسبة٥, ٤٦٪، بينما جاءت فئة«تتميز بالجمع بين الصوت والصورة والفيديو والنص المكتوب في نشر القضاياالرياضية» في المرتبة الثالثة بنسبة ٥, ٣٨٪. فيما جاءت فئة«لأنها تحتوى علي أدوات تفاعلية تساعدني في التعبير عن رأيي في القضايا الرياضية» في المرتبة الرابعة بنسبة٥, ٢٤٪. وقد يرجع ذلك إليسهولة التواصل الافتراضي مع الآخرين عبر هذه المواقع،علي خلاف التواصل في الواقع الحقيقي،الذي يعد أكثر إرهاقا وكلفة للجمهور.وفيما يتعلق بالتركيز علي القضايا الرياضية، فلعل السبب حالة الاحتقان التي يشعر بها الجمهور حيال هذه القضايا، والتعطش لمعرفة آخر تطوراتها، في ظل الصراعات بين الأندية واللاعبين، والملاسنات التي تحدث بين بعض المسئولين، وبين بعض اللاعبين، والتي تؤدي إلي وجود حالة من الإثارة لدي الجماهير، وازدياد مستوي الاهتمام بهذه القضايا لدي الجمهور، وكون هذه المواقع متخصصة في الشأن الرياضي ، وتقوم بنشر كل ما هو جديد في تطورات هذه الأحداث والقضايا الرياضية.

جدول رقم (٧) يوضح أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر كما يراها المبحوثون

أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر	ك	٪
شراء اللاعبين العرب والأجانب	٢٤٢	٦٠,٥
المساهمة في شراء وإدارة بعض الأندية الرياضية	١٥٨	٣٩,٥
الحصول علي حق بث البطولات الرياضية	١٢٦	٣١,٥
إنشاء قنوات ومواقع رياضية في مصر	١٢٠	٣٠,٠
الحصول علي حقوق الرعاية لبعض الأندية واللاعبين	١٠٠	٢٥,٠
إقامة منشآت رياضية داخل الأندية الكبري	٩٠	٢٢,٥
إقامة بعض البطولات الرياضية المصرية في دول عربية	٥٠	١٢,٥
ن	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(٧) إلي ما يلي:

جاءت فئة«شراء اللاعبين العرب والأجانب» في المرتبة الأولي بنسبة ٥, ٦٠٪، بينما جاءت فئة«المساهمة في شراء وإدارة بعض الأندية الرياضية» في المرتبة الثانية بنسبة٥, ٣٩٪،

ثم فئة»الحصول علي حقوق بث البطولات الرياضية» في المرتبة الثالثة بنسبة ٥ , ٣١٪. بينما جاءت فئة «إنشاء قنوات ومواقع رياضية في مصر» في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٠٪. وتوضح هذه النتيجة مدي الأهمية التي تحظي بها قضايا شراء اللاعبين العرب والأجانب في ظل التنافس المحموم بين الأندية للحصول علي البطولات، وهذا الأمر يظهر جليا في مجال كرة القدم، حيث قامت أندية القمة الأهلي والزمالك وبيراميدز بإبرام العديد من الصفقات الرياضية التي أثرت التنافس الرياضي، وأججت مشاعر الغضب بين المسئولين وبين جماهير الأندية المختلفة. ولعل أبرز مثال علي ذلك هو شراء نادي بيراميدز للاعب الأهلي عبدالله السعيد خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٩، وتعاقد النادي الأهلي مع لاعب الزمالك السابق محمود كهربا خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وشراء ناديي الأهلي والزمالك لبعض اللاعبين العرب والأفارقة، وعلي رأسهم وليد أزارو وفرجاني ساسي. وقد أثارت هذه الانتقالات جدلا كبيرا بين الجماهير، وذلك في فترة تولي المستشار تركي آل الشيخ رئاسة نادي بيراميدز، وتولي المستشار مرتضي منصور رئاسة نادي الزمالك، وتولي الكابتن محمود الخطيب رئاسة النادي الأهلي.

وقد يرجع مجيء « المساهمة في شراء وإدارة بعض الأندية الرياضية» في المرتبة الثانية إلي قيام المستشار تركي آل الشيخ بشراء نادي الأسيوطي وتحويله إلي نادي بيراميدز، والتعاقد مع عدد كبير من لاعبي فرق المقدمة في الدوري المصري، ودخوله طرفا في المنافسة علي البطولات المحلية والإفريقية، إلا انه لم يستمر في رئاسة نادي بيراميدز، حيث قام أحد المستثمرين العرب بالاستثمار في هذا النادي، الذي يشارك بقوة في البطولات المحلية والإفريقية. ولعل مجيء «الحصول علي حق بث البطولات الرياضية» في مرتبة متقدمة يوضح التطورات التي شهدها الاستثمار الرياضي في مصر، حيث قامت بعض الدول العربية باستضافة بطولة السوبر المصري من خلال بعض شركات الاستثمار الرياضي، وقامت بعض شركات الاستثمار الرياضي باستضافة بطولة السوبر الإماراتي، والتي أقيمت بمصر. وقدأحدثت هذه الاستثمارات نقلة نوعية في هذا المجال. وقد شهد الاستثمار في الإعلام الرياضي تطورا في إنشاء بعض القنوات والمواقع الرياضية، إلا أن بعض هذه القنوات لم يكتب لها الاستمرار كقناة بيراميدز التي تم إغلاقها بعد فترة وجيزة.

ومن أبرز نماذج قضايا شراء اللاعبين العرب والأجانب ما يلي:

١-محمد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد السكندري: صالح جمعة لاعب رائع، لكن الاتحاد يحتاج مؤهلات معينة.

« لـم يحـدث ان طلبنـا ضـم صالـح جمعـة، عـي مجـرد اجتهـادات صحفيـة.. صالـح جمعـة لاعـب كبيـر جـدا، لكـن الاتحـاد السـكندري يحتـاج مؤهـلات معينـة»[٩٣]

٢-اللاعـب محمـود كهربـا بعـد انتقالـه مـن الزمالـك للأهلـي عبـر انسـتجرام :» القلـب الأبيـض مبينفعـش صاحبـه بينفـع اللـي مصاحبـه»[٩٤]

ومن أبرز نماذج الحصول علي حقوق بث البطولات الرياضية ما يلي:

نهاية الأزمة: «قناة أبوظبي تعلن بث قمة السوبر بين الأهلي والزمالك»[٩٥]

جدول رقم (٨) يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر علي المواقع الرياضية

مدى تفاعل المبحوثين مع قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر علي المواقع الرياضية	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
إضافة إعجاب	٩٨	٢٤,٥	١٧٠	٤٢,٥	١٣٢	٣٣,٠	٢,٠٨٥٠	.٧٥٤٤٥
إضافة تعليق	١٧٧	٤٤,٥	١٦٢	٤٠,٥	٦١	١٥,٥	١,٧٠٠٠	.٧١٥٦٧
إضافة إعجاب+ تعليق	١٧٩	٤٤,٨	١٦٦	٤١,٥	٥٥	١٣,٨	١,٦٩٠٠	.٧٠٠٠٩
إرسال لصديق عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٠٧	٥١,٨	١٤٩	٣٧,٣	٤٤	١١,٠	١,٥٩٢٥	.٦٨٠١٥
مشاركة موضوعات وأخبار الاستثمار الرياضي العربي في مصر	٢٢٧	٥٦,٨	١١٩	٢٩,٨	٥٤	١٣,٥	١,٥٦٧٥	.٧١٨٨٤
نشر بوستات خاصة بقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر	٢٠٧	٥١,٨	١٤٤	٣٦,٠	٤٩	١٢,٣	١,٦٠٥٠	.٦٩٦٥٥
المشاركة في الصفحات والمجموعات المهتمة بالقضايا والأحداث الرياضية	١٨٣	٤٥,٨	١٣٧	٣٤,٣	٨٠	٢٠,٠	١,٧٤٢٥	. ٧٦٩٨٥

تشير بيانات الجدول رقم(٨) إلي ما يلي:

جـاء التفاعل»أحيانـا بإضافـة «إعجـاب» في المرتبـة الأولـي بنسـبة٤٢,٥٪، ثـم التفاعل»أحيانـا بإضافـة إعجـاب وتعليـق» في المرتبـة الثانيـة بنسـبة ٤١,٥٪، بينمـا جـاء التفاعل»أحيانـا بإضافـة تعليـق» في المرتبـة الثالثـة بنسـبة٤٠,٥٪، ثـم التفاعل»أحيانـا بإرسـال لصديـق عبـر مواقـع التواصـل الاجتماعـي» في المرتبـة الرابعـة بنسـبة ٣٦٪.

وفيما يتعلق بالتفاعل الدائم، جاء التفاعل«دائما بإضافة إعجاب» في المرتبة الأولي بنسبة٣٣٪، بينما جاء التفاعل«دائما بالمشاركة في المجموعات والصفحات الخاصة بالقضايا الرياضية» في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠٪، ثم التفاعل «بإضافة تعليق» في المرتبة الثالثة بنسبة١٥,٥٪. وتشير هذه النتيجة إلى وجود قدر من التفاعل مع هذه القضايا والأحداث الرياضية، حيث يتيح الإعلام الجديد أدوات تفاعلية عديدة تساعد الجمهور في إبداء رأيه تجاه القضايا الرياضية التي تمثل اهتماما كبيرا بالنسبة له، ومشاركتها عبر الصفحات المختلفة، وإرسالها لصديق عبر الواتس آب والماسينجر وتطبيقات الهواتف الذكية الأخري.

فالمواقع الإلكترونية الرياضية بما أتاحته من أدوات تفاعلية أثرت بشكل كبير علي تعرض الجماهير للصحف والمجلات الرياضية الورقية. فقد تحولت هذه الجماهير إلي ساحة الفضاء الإلكتروني التي مكنتهم منالتفاعل دائم مع الأحداث والفعاليات والقضايا الرياضية لحظة بلحظة، دونما انتظار لمتابعتها عبر الوسائل التقليدية، التي عانت كثيرا من محدودية التواصل والتفاعل مع الجمهور.

جدول رقم (٩) يوضح الأطراف التي يفضل المبحوث النقاش معها حول علاقة الاستثمار الرياضي العربي في مصر بظاهرة التعصب الرياضي

الأطراف التي يتناقش معها المبحوث	ك	٪		
الأصدقاء	١٧٠	٤٢,٥		
زملاء الدراسة أو العمل	٨٤	٢١,٠		
الأسرة والأقارب	٧١	١٧,٨		
الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي	٥٩	١٤,٨		
المدرسون وأساتذة الجامعات	١٦	٤,٠		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم(٩) إلي ما يلي:

جاء«الأصدقاء» في المرتبة الأولي التي يفضل المبحوث النقاش معها حول قضايا الاستثمار الرياضي العربي في بنسبة ٤٢,٥٪، فيما جاء «زملاء الدراسة أو العمل» في المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪، بينما جاءت فئة «الأسرة والأقارب» في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٨٪. وقد جاء «الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي» في المرتبة الرابعة بنسبة١٤,٨٪، ثم «المدرسون وأساتذة الجامعات» في المرتبة الخامسة بنسبة٤٪. وتشير هذه النتائج إلي تصدر الأصدقاء للأطراف التي يفضل المبحوث النقاش معها

حول قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر. وقد يرجع ذلك إلي التقارب في المرحلة العمرية، والاهتمامات المشتركة بين الأصدقاء، والتي تهتم بالقضايا والأحداث الرياضية، ووجود حالة من الانسجام بين هذه الفئات العمرية، التي تعيش حالة من الشغف بالتفاعل مع هذه الأحادث والفعاليات الرياضية.

وتوضح النتائج تراجع دور الأسرة والأقارب في التفاعل مع المبحوثين حول القضايا والأحداث الرياضية، وهذا يثير قضية من القضايا المهمة، وهي تأثير هذه المواقع علي العلاقات الأسرية، ووجود حالة من العزلة بين أفرادها، بسبب تباين الاهتمامات والتفضيلات، وانشغال معظم الأسر عن التفاعل مع أبناءهم في مثل هذه القضايا.

جدول رقم (١٠) يوضح اتجاه المبحوثين نحو تناول المواقع الإلكترونية الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر

اتجاه المبحوثين نحو تناول المواقع الإلكترونية الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إيجابي	١١٢	٢٨,٠	٢,٠٠٥٠	٧٥٢٥٩.
محايد	١٧٤	٤٣,٥		
سلبي	١١٤	٢٨,٥		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدرول رقم(١٠) إلي مايلي:

جاء "الاتجاه المحايد" نحو تناول المواقع الرياضية الإلكترونية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر في المرتبة الأولي بنسبة٤٣,٥٪، فيما جاء "الاتجاه السلبي" لهذا التناول في المرتبة الثانية بنسبة٢٨,٥، بينما جاء "الاتجاه الإيجابي" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٨٪. ولعل هذه النتيجة تشيرإلي وجود اتجاه سلبي نحو تناول المواقع الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية، حيث يري البعض أن تناول الإعلام الرياضي لهذه القضايا يؤدي إلي زيادة التعصب الرياضي، ويحدث حالة من الاحتقان والكراهية بين الجماهير.

جدول رقم (١١) يوضح مدي ثقة المبحوثين في مضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر في المواقع الرياضية

ثقة المبحوثين في مضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر في المواقع الرياضية	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثق إلي حد ما	٢٩١	٧٢,٨	١,٩٢٢٥	.٥١٦٨٨
لا أثق	٧٠	١٧,٥		
أثق تماما	٣٩	٩,٨		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدرول رقم(١١) إلي مايلي:

جاءت فئة "أثق إلي حد ما في هذه المضامين" في المرتبة الأولي بنسبة٧٢,٨٪، بينما جاءت فئة "لا أثق في هذه المضامين" في المرتبة الثانية بنسبة١٧,٥٪، فيما جاءت فئة "أثق تمام في هذه المضامين" في المرتبة الثالثة بنسبة٩,٨٪. ولعل هذه النتيجة توضح وجود ثقة محدودة في المضامين المرتبطة بقضايا الاستثمار الرياضي العربي التي تطرحها المواقع الرياضية عبر صفحاتها المختلفة.

جدول رقم (١٢) يوضح رأي المبحوثين في تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر

رأي المبحوثين في تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر	ك	٪
يؤدي إلي زيادة حدة التعصب بين الجماهير	١٨٨	٤٧,٠
يهتم بإبراز تصريحات المسئولين واللاعبين التي تؤي إلي زيادة التعصب	١٥١	٣٧,٨
يتحيز لبعض المؤسسات والاندية الرياضية والمسئولين	١٢٩	٣٢,٣
يركز علي القضايا الخلافية التي تثير التعصب بين الأندية والمؤسسات الرياضية والجماهير	١٢٥	٣١,٣
يركز علي الدور السلبي للاستثمار الرياضي العربي في مصر	١١٩	٢٩,٨
يركز علي إبراز وجهات النظر المتعارضة نحو القضايا والأحداث الرياضية	٩٥	٢٣,٨
يتسم بالموضوعية في تناول الأحداث والقضايا الرياضية	٦٤	١٦,٠
يحث الجماهير والمسئولين علي نبذ التعصب	٥٩	١٤,٨
ن	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلي ما يلي:

جاءت فئة «يؤدي إلي زيادة حدة التعصب بين الجماهير» في المرتبة الأولي بنسبة

٤٧٪، بينما جاءت فئة «يهتم بإبراز تصريحات المسئولين واللاعبين التي تؤدي إلي زيادة التعصب» في المرتبة الثانية بنسبة٣٧,٨٪، ثم فئة «يتحيز لبعض المؤسسات والأندية الرياضية والمسئولين» في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٢,٣٪. وقد جاءت فئة «يركز علي القضايا الخلافية التي تثير التعصب» في المرتبة الرابعة بنسبة ٣١,٣٪، ثم فئة «يركز علي الدور السلبي للاستثمار الرياضي العربي في مصر في المرتبة الخامسة بنسبة٢٩,٨٪. وتوضح هذه النتيجة أن التناول الإعلامي للقضايا الرياضية يسهم بشكل كبير في ازدياد ظاهرة التعصب، لتركيزه علي تصريحات اللاعبين والمسئولين التي تتسم بعدم المسئولية، وتحيزه لبعض الأندية واللاعبين، والطرح المستمر للقضايا والأحداث الشائكة بين الأندية واللاعبين، كانتقالات اللاعبين، والأداء التحكيمي، والتصريحات المسيئة للأندية واللاعبين المنافسين، وتركيزه أيضا علي الجانب السلبي للاستثمار الرياضي، كالتدخل في شئون الأندية الأخري، والعلاقات المتغيرة مع مسئولي هذه الأندية، والمساهمة في صفقات بعض اللاعبين، وعلاقة المستثمرين برؤساء الأندية، والتي تشهد حالة من الشد والجذب . ولعل هذه النتيجة توضح حالة التناول الإعلامي للأحداث الرياضية في هذه المواقع، والتي ابتعدت كثيرا عن الموضوعية، والتناول الهادف، مع عدم الالتزام بضوابط ومعايير الأداء الصحفي والإعلامي.

ومن أبرز النماذج التي تشير إلي تركيز المواقع الرياضية علي تصريحات اللاعبين والمسئولين التي تؤدي إلي زيادة التعصب مايلي:

١- تركي آل الشيخ عبر فيس بوك «كنت أتمني مواجهة الزمالك لأنه الأسهل والطريق السلس»

كنت أتمني لو سمحت لنا القرعة غدا بمواجهة نادي الزمالك، لأنه الأسهل والطريق السلس للعبور، مع كامل احترامي لنادي الزمالك وجمهورهالذي أحترمه.. أنا باتكلم كرة قدم ومستوي فني خلال هذا الموسم ... دعواتكم لي فأنا محتاج لها»

تركي آل الشيخ عبر حسابه علي فيس بوك.[٩٦]

٢-أحمد عيد عبدالملك عبر قناة صدي البلد ردا علي تصريحات رئيس الزمالك:

«لماذا رحل كريم حسن شحاته عن قناة الزمالك؟ التعصب موجود بين إدارتي الناديين . لست أنا من يصنعه، وسأقول رأيي في أي مكان.» احمد عيد عبدالملك لاعب الزمالك السابق.[٩٧]

٣-مروان محسن لاعب النادي الأهلي عبر اون سبورت» هناك حملة ضدي، كل من

يريد ان يصبح ترينـد يذكـر اسـمي..وأقول لهـم اسـتمروا.[٩٨]

٤-عمـار حمـدي لاعـب الأهلـي المعـار لطلائـع الجيش»أتعـرض لسـباب مـن جماهيـر الاتحاد..قالـوا إنـي خائن..حتي إدارة النـادي شـاركت في الهجـوم ضـدي، لا أحـد يفهـم شـيئا. أتطلـع لتـرك بصمـة مـع طلائـع الجيـش للتواجـد مـع المنتخـب الإوليمبـي في طوكيـو.[٩٩]

٥-مرتضـي منصـور» حضـور المباريـات المقبلـة للزمالـك سـيكون لأعضـاء الجمعيـة العموميـة فقط..قررنـا إلغـاء بطاقـة المشـجع، وسـنقطع علاقتنـا مـع تذكرتـي» مرتضـي منصـور عبـر قنـاة الزمالـك.[١٠٠]

٦-احمد بلال ردا علي رضا سيكا»واحد نكره جاي من تحت السلم يتكلم عليا»

« فتـح احمـد بـلال نجـم الأهلـي ومنتخـب مصـر السـابق النـار علـي رضـا سـيكا- نجـم الزمالـك والإسـماعيلي السـابق- بعـد النـاري الـذي شـنه الأخيـر علـي بـلال بسـبب انتقـاده للاعـب مصطفـي محمـد مهاجـم القلعـة البيضـاء الحالـي.

وقـال سـيكا في حـواره مـع اليـوم السـابع: «الأهلـي حـاول يعمـل أسـطورة مـن خالـد بيبـو بعـد رحيـل حسـام حسـن للزمالـك، ولكـن مقـدرش يكمـل بعـد نجوميـة ماتـش ١/٦، وقـع منهـم رغـم إنـه لاعـب مميـز، فالأهلـي حـاول يـدور علـي غيـره لقـي أحمـد بـلال قالـوا «بـلال اجـوال» لعـب موسـم معملـش حاجـة، وجـاي يقيـم مصطـي محمـد وهـو ملعبـش كـورة. هـو اللـي خلـي محمـد فضـل يختـار البـدري لتدريـب المنتخـب وهـو ملعبـش كـورة ويتحكـم في الكـورة المصريـة»

ليـرد بـلال في تصريحـات خاصـة: « مـش أي واحـد نكـره يتكلـم عنـي، ولـن أرد علـي أي شـخص إلا إذا كان مـن مسـتواي، ومـش أي واحـد جـاي مـن تحـت السـلم، أو ناطـط مـن فـوق السـطوح وعايـز يتشـهر يتكلـم عـن أحمـد بـلال»[١٠١]

جدول رقم (١٣) يوضح أسباب التعصب الرياضي في مصر من وجهة نظر المبحوثين

أسباب التعصب الرياضي في مصر من وجهة نظر المبحوثين الرياضي العربي في مصر	ك	٪
الفهم الخاطئ للتنافس الرياضي	٢٠٦	٥١,٥
الصراع بين الأندية والمؤسسات الرياضية	١٨٨	٤٧,٠
عدم احترام اللوائح والقوانين المنظمة لشئون الرياضة المصرية	١٦٢	٤٠,٥
قيام بعض المستثمرين العرب بالتدخل في شئون الأندية الكبري	١٤٦	٣٦,٥

ظهور بعض الاستثمارات العربية في المجال الرياضي	١٣٧	٣٤,٣
نقص الوعي لدي المسئولين عن الأندية والمؤسسات الرياضية	١٣٥	٣٣,٨
تركيز وسائل الإعلام علي القضايا الخلافية التي تثير الجماهير	١٢٤	٣١,٠
عدم وجود عقوبات رادعة للأشخاص والهيئات التي تحض علي التعصب	١٠١	٢٥,٣
عدم قيام المؤسسات التربوية والإعلامية بدورها في الحد من هذه الظاهرة	٩٩	٢٤,٨
ن	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(١٣) إلي ما يلي:

جاءت فئة»الفهم الخاطئ للتنافس الرياضي» في المرتبة الأولي بنسبة ٥١,٥٪، بينما جاءت فئة»الصراع بين الأندية، والصراع بين الأندية والمؤسسات الرياضية» في المرتبة الثانية بنسبة٤٧٪، ثم فئة»عدم احترام اللوائح والقوانين المنظمة لشئون الرياضة المصرية» في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠,٥٪. وقد جاءت فئة «قيام بعض المستثمرين العرب بالتدخل في في شئون الأندية الكبري» في المرتبة الرابعة بنسبة٣٦,٥٪، ثم فئة «ظهور بعض الاستثمارات العربية في المجال الرياضي» في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤,٣٪، بينما حلت فئة «نقص الوعي لدي المسئولين « في المرتبة السادسة بنسبة ٣٣,٨٪. وتوضح هذه النتيجة غياب دور المواقع الرياضية في غرس قيم التنافس الرياضي بين أطراف المنظومة الرياضية، وتركيزها علي الصراعات الدائرة بين اللاعبين والأندية، أو بين الأندية وبعضها البعض، أو بين الأندية والمؤسسات الرياضية المنظمة لشئون الرياضة. وتشير النتائج أيضا إلي إن الاستثمارات العربية في المجال الرياضي كانت سببا في اشتعال عدة أزمات ساهمت في زيادة حد التعصب وفقا لرأي المبحوثين. وكان لنقص الوعي لدي المسئولين بأهمية الرياضة ودورها في الحفاظ علي تماسك المجتمع ، وتنمية روح الولاء لدي اللاعبين والجمهور دور كبير في أن تكون سببا من أسباب التعصب الرياضي. وهذا يستدعي أن تقوم المواقع الرياضية الإلكترونية بالدور المنوط بها في تنمية معارف الجمهور ومداركه فيما يتعلق بالتنافس الرياضي، ورفع درجة الوعي بأهمية الرياضة كوسيلة في تحقيق الترابط والتكامل، والشعور بالانتماء الوطني، والتركيز علي الدور الإيجابي للاستثمارات الرياضية العربية، بعدما تحولت الرياضة إلي صناعة رائجة تسهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي، وتحقيق أهداف التنمية التي تبذل الدولة جهدا كبيرا من أجل تحقيقها.

جدول رقم (١٤) يوضح النتائج المترتبة علي نمو ظاهرة التعصب الرياضي

النتائج المترتبة علي نمو ظاهرة التعصب الرياضي في مصر	ك	٪
زيادة الاحتقان والكراهية بين الجماهير	٢٧١	٦٧,٨
لجوء بعض المسئولين واللاعبين والجماهير للعنف للتعبير عن آرائهم.	٢١٢	٥٣,٠
إقامة البطولات الرياضية بدون جماهير	٢١١	٥٢,٨
لجوء المسئولين والجماهير إلي السباب والشتائم	١٥١	٣٧,٨
الرغبة في هزيمة الاندية المنافسة في كل البطولات التي تشارك فيها	١٣٦	٣٤,٠
عدم تقبل مسئولي ومشجعي الاندية المنافسة	١١٩	٢٩,٨
ظهور حالة من الاحتقان بين المسئولين عن المؤسسات والأندية	١١٢	٢٨,٠
وجود حالة من الاضطراب النفسي لدي بعض الجماهير	٨٩	٢٢,٣
التأثير السلبي علي الصحة النفسية للجماهير	٨٨	٢٢,٠
رفض الاستثمارات الرياضية العربية في مصر	٨٣	٢٠,٨
ن	٤٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(١٤) إلي ما يلي:

جاءت فئة «زيادة الاحتقان والكراهية بين الجماهير» في المرتبة الأولي بنسبة ٧٦,٨٪، بينما جاءت فئة «لجوء بعض المسئولين واللاعبين والجماهير للعنف للتعبير عن آرائهم» في المرتبة الثانية بنسبة٥٣,٣٪، ثم فئة «إقامة البطولات الرياضية بدون جمهور» في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٢,٨٪. وقد جاءت فئة «لجوء المسئولين والجماهير إلي السباب والشتائم» في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧,٨٪، بينما جاءت فئة «الرغبة في هزيمة الأندية المنافسة في البطولات» في المرتبة الخامسة بنسبة٣٤٪، ثم عدم تقبل مسئولي ومشجعي الأندية المنافسة» في المرتبة السادسة بنسبة٢٩,٨٪. وتوضح هذه النتيجة ظهور عدة نتائج سلبية ارتبطت بالتعصب الرياضي أبرزها: زيادة الاحتقان والكراهية بين الجماهير، ولجوء البعص للعنف في التعبير عن رأيه، وإقامة البطولات بدون جماهير، ولجوء البعض إلي السباب والشتائم، مع الرغبة في هزيمة الفرق المنافسة، وعدم تقبل مسئوليها. وتشير النتائج إلي عدم تأثر الاستثمارات الرياضية العربية في المجال الرياضي بنمو هذه الظاهرة، طبقا لما يراه الجمهور. وقد يرجع ذلك إلي أهمية هذه الاستثمارات في تطوير الأداء والتنافس بين الأندية واللاعبين، وإسهامها في تحديث البنية التحتية الرياضية، وجلب المزيد من عقود التسويق والرعاية للبطولات الرياضية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مصطفي شكري٢٠١٩) والتي أكدت علي أن انتشار

الشائعات الرياضية في تناول القضايا الرياضية كان له تأثير سلبي علي الأمن المجتمعي المصري، الذي تمثل في انتشار ظاهرة التعصب، وإيجاد حالة من الاحتقان والتوتر بين الجمهور وبعض مؤسسات الدولة، وتوتر العلاقة بين الأندية والمؤسسات الرياضية، وعلي بيئة الاستثمار الرياضي في مصر.

جدول رقم (١٥) يوضح تأثيرات التعرض لقضايا الاستثمار العربي عبر المواقع الرياضية الإلكترونية علي الجمهور

تأثيرات التعرض لقضايا الاستثمار العربي في المواقع الإلكترونية علي الجمهور	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أميل إلي احترام رأي المشجعين المنافسين	١٤	٣,٥	١١٥	٢٨,٨	٢٧١	٦٧,٨	٢,٦٤٢٥	٥٤٨١٣.
أقبل الحوار مع المشجعين المنافسين وأتفهم وجهة نظرهم	١٦	٤,٠	١٤١	٣٥,٣	٢٤٣	٦٠,٨	٢,٥٦٧٥	٥٧١١٩.
لا توجد صداقة بين الأفراد المختلفين في الانتماء الرياضي	٢٢٩	٥٧,٣	١١٦	٢٩,٠	٥٥	١٣,٨	١,٥٦٥٠	٧٢٥٥.
أشعر بالضيق عندما يفوز الفريق المنافس لفريقي	٧٥	١٨,٨	١٦٠	٤٠,٠	١٦٥	٤١,٣	٢,٢٢٥٠٠	٧٤٢١٣.
لا أشجع الاستثمارات العربية في المجال الرياضي لانها تؤثر علي فوز فريقي بالبطولات.	١٤٢	٣٥,٥	١٤٨	٣٧,٠	١١٠	٢٧,٥	١,٩٢٠٠	٧٩٠٦٧.
دائما الحكام والمسئولين هم السبب في هزيمة الفريق الذي أشجعه.	١٤٤	٣٦,٠	١٧٥	٤٣,٨	٨١	٢٠,٣	١,٨٤٢٥	٧٣٤١٩.
أشعر بالضيق من اللاعبين المميزين بالأندية الأخري	١٦٨	٤٢,٠	١٥٤	٣٨,٥	٧٨	١٩,٥	١,٨٧٢٥	٥٥١٥٤١.
أسخر من جماهير ولاعبي ومسئولي الفرق المنافسة عندما يتعرضوا للهزيمة.	١٨٠	٤٠,٠	١٣٩	٣٤,٨	٨١	٢٠,٣	١,٧٥٢٥	٧٦٩٨٩.
لابد من وقوع مشادات ومصادمات بين مشجعي فريقي ومشجعي الفرق الرياضية الأخري.	٢٠٢	٥٠,٥	١٣٧	٣٤,٣	٦١	١٥,٣	١,٦٤٧٥	٧٣١١٥.
أعبر أحيانا عن استيائي من هزيمة الفريق الذي أشجعه بتوجيه السباب والشتائم للاعبين والمسئولين.	١٩٢	٤٨,٠	١٣٣	٣٣,٣	٧٥	١٨,٨	١,٧٠٧٥	٧٦٣٨١.
لا أوافق علي الاستثمارات العربية في المجال الرياضي، ولو أدت إلي الارتقاء بمستوي الأداء والتنافس.	١٥٥	٣٨,٨	١٥٢	٣٨,٠	٩٣	.٢٣	١,٨٤٥٠	٧٧٢٩٦.
أتقبل هزيمة فريقي وأهنيء مشجعي الفريق المنافس.	١٠٩	٢٧,٣	١٣٧	٣٤,٤	١٥٤	٣٨,٥	٢,١١٢٥	٨٠٤٠٣.
كل الأساليب مشروعة ليحصل فريقي علي البطولات الرياضية.	١٩٦	٤٩,٠	١٣٢	٣٣,٠	٧٢	.١٨	١,٦٩٠٠	٧٥٨٥١.
أشارك في التعليق علي هزيمة الفرق الأخري المنافسة لفريقي								

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بفئة «أميل إلي احترام رأي المشجعين المنافسين» جاءت «دائما» في المرتبة الأولي بنسبة٦٧,٨٪، و«أحيانا» بنسبة ٢٨,٦٪، و«نادرا» بنسبة٣,٥٪.

فيما يتعلق بفئة» أقبل الحوار مع المشجعين المنافسين وأتفهم وجهة نظرهم « جاءت «دائما» في المرتبة الأولي بنسبة٦٠,٨٪، و«أحيانا» بنسبة ٣٥,٥٪، و«نادرا» بنسبة٤٪.

فيما يتعلق بفئة «لاتوجد صداقة بين المختلفين في الانتماء الرياضي» جاءت «دائما» بنسبة١٣,٨٪، و«أحيانا» بنسبة ٢٩٪، و«نادرا» بنسبة٥٧,٣٪.

فيما يتعلق بفئة «أشعر بالضيق عندما يفوز الفريق المنافس لفريقي» جاءت «دائما» في المرتبة الأولي بنسبة٤١,٣٪، و«أحيانا» بنسبة ٤٠٪، و«نادرا» بنسبة١٨,٨٪.

فيما يتعلق بفئة «لا أشجع الاستثمارات العربية في المجال الرياضي لأنها تؤثر علي فوز فريقي بالبطولات»جاءت «دائما» بنسبة٢٧,٥٪، و«أحيانا» بنسبة ٣٧٪، و«نادرا» بنسبة٣٥,٥٪.

فيما يتعلق بفئة «دائما الحكام والمسئولين هم السبب في هزيمة الفريق الذي أشجعه» جاءت «دائما» بنسبة٢٠,٣٪، و«أحيانا» بنسبة ٤٣,٨٪، و«نادرا» بنسبة٣٦٪.

فيما يتعلق بفئة «دائما الحكام والمسئولين هم السبب في هزيمة الفريق الذي أشجعه» جاءت «دائما» بنسبة٢٠,٣٪، و«أحيانا» بنسبة ٤٣,٨٪، و«نادرا» بنسبة٣٦٪.

فيما يتعلق بفئة «أشعر بالضيق من اللاعبين المميزين بالأندية الأخري» جاءت «دائما» بنسبة١٩,٥٪، و«أحيانا» بنسبة ٣٨,٥٪، و«نادرا» بنسبة٤٢٪.

فيما يتعلق بفئة «أسخر من جماهير ولاعبي ومسئولي الفرق المنافسة عندما يتعرضوا للهزيمة» جاءت «دائما» بنسبة٢٠,٣٪، و«أحيانا» بنسبة ٣٤,٨٪، و«نادرا» بنسبة٤٠٪.

فيما يتعلق بفئة «لابد من وقوع مشادات ومصادمات بين مشجعي فريقي ومشجعي الفرق الرياضية الأخري»جاءت «دائما» بنسبة١٥,٣٪، و«أحيانا»بنسبة ٥٠,٥٪، و«نادرا» بنسبة٤٠٪.

فيما يتعلق بفئة «أعبر أحيانا عن استيائي من هزيمة الفريق الذي أشجعه بتوجيه السباب والشتائم للاعبين»جاءت «دائما» بنسبة١٨,٨٪، و«أحيانا» بنسبة ٣٣,٣٪، و«نادرا» بنسبة٤٨٪.

فيما يتعلق بفئة «لا أوافق علي الاستثمارات العربية في مصر في المجال الرياضي ولو أدت إلي الارتقاء بمستوي الأداء والتنافس»جاءت «دائما» بنسبة٢٣٪، و«أحيانا»

بنسبة ٣٨٪، و«نادرا» بنسبة٨, ٣٨٪.

فيما يتعلق بفئة «أتقبل هزيمة فريقي وأهنيء مشجعي الفريق المنافس»جاءت «دائما» بنسبة٥, ٣٨٪، و«أحيانا» بنسبة ٤, ٣٤٪، و«نادرا» بنسبة٣, ٢٧٪.

فيما يتعلق بفئة «كل الأساليب مشروعة ليحصل فريقي علي البطولات الرياضية «جاءت «دائما» بنسبة١٨٪، و«أحيانا» بنسبة ٣٣٪، و«نادرا» بنسبة٤٩٪.

ثانيا:اختبار فروض الدراسة

تنبثق من الدراسة عدة فروض ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف الدراسة، وتسعي الدراسة للتحقق من مدي صحتها علي النحو الآتي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين للمضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصرونمو ظاهرة التعصب.

جدول رقم (١٦) يوضح العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين للمضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب.

العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين للمضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب		درجة نمو ظاهرة التعصب
معدل تعرض المبحوثين للمضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في المواقع الرياضية	معامل الارتباط	-٠٣٩.
	الدلالة المعنوية	٤٣٤.
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الأول تشير النتائج إلي عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض المبحوثين لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط"بيرسون" (٠٣٩.)، وهي غيردالة عند مستوي معنوية (٤٣٤.)، مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب،. وتوضح هذه النتيجة مدى أهمية هذه القضايا الرياضية بالنسبة للجمهور المصري، حيث اتضح ذلك عبر التفاعل مع تطورات هذه القضايا ، في ظل الأحداث الرياضية المستمرة وحالة الاستقطاب الرياضي، والصراعات بين الأندية والمؤسسات الرياضية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط بين عدد الساعات التي يتعرض فيها الجمهور لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور.

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين عدد الساعات التي يتعرض فيها الجمهور للمضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب.

العلاقة بين عدد ساعات تعرض المبحوثين لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب		درجة نمو ظاهرة التعصب
عدد ساعات تعرض المبحوثين لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في المواقع الرياضية	معامل الارتباط	١٨٥.
	الدلالة المعنوية	٠٠٠.
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الثاني تشير النتائج إلي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عدد ساعات تعرض المبحوثين لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" (١٨٥.)، وهي دالة عند مستوي معنوية(٠٠٠.)، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين عدد ساعات تعرض المبحوثين لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب. وتوضح هذه النتيجة أن كثافة التعرض لهذه المضامين، بما تحويه من صراعات رياضية، وتصريحات غير مسئولة من بعض اللاعبين والمسئولين تؤدي إلي نمو ظاهرة التعصب الرياضي جراء الاستغراق في متابعة هذه الأحداث والقضايا والفعاليات لساعات طويلة من قبل المبحوثين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (هبة إبراهيم محمد جمال ٢٠١٧) التي أثبتت وجود علاقة ارتباط بين تعرض الشباب للصحف ونمو ظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط بين ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لهذه القضايا.

جدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لهذه القضايا.

العلاقة بين ثقة المبحوثين في مضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لهذه القضايا	اتجاه المبحوثين نحو تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي

ثقة المبحوثين في مضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر	معامل الارتباط	٣٠٤.
	الدلالة المعنوية	٠٠٠.
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(١٨) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الثالث تشير النتائج إلي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لهذه القضايا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط"بيرسون" (٣٠٤.)، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠٠٠.)، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لهذه القضايا. وتشير هذه النتيجة إلي أن ثقة المبحوثين فيما تطرحه المواقع الرياضية عن هذه القضايا قد تؤدي إلي ظهور اتجاهات إيجابية نحو ما يتم طرحه من أحداث وقضايا رياضية. وقد يسهم ذلك في الحد من ظاهرة التعصب لدي الجمهور، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المصداقية، والدقة في نشر المعلومات المرتبطة بالقضايا الرياضية، والابتعاد عن الإثارة، ونشر الأخبار التي تؤدي إلي توتر الجمهور، وشعوره بحالة من القلق والاضطراب، والتي ينتج عنها لجوء بعض الجماهير إلي السباب والشتائم، والشغب الرياضي.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب لديهم.

جدول رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب لديهم.

العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب		نمو ظاهرة التعصب
اتجاهات المبحوثين نحو تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر	معامل الارتباط	-١٤٧.
	الدلالة المعنوية	٠٠٣.
	العدد	٤٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٩) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الرابع تشير النتائج إلي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين

اتجاهات المبحوثين نحوتناول المواقع الرياضيةلقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط"بيرسون" (.١٤٧)، وهي دالة عند مستوي معنوية (.٠٠٣)، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحوتناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور. وتشير هذه النتيجة إلي أن اتجاهات المبحوثين نحو ما تطرحه المواقع الرياضية عن هذه القضايا قد يؤدي إلي الحد من ظاهرة التعصب لدي الجمهور، وقد يؤدي إلي نموها.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع والسن ومحل الإقامة ونوع التعليم والدخل والانتماء الرياضي).

ينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية نذكرها علي النحو التالي:

الفرض الفرعي الأول من الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير النوع.

جدول رقم (٢٠) يوضح الفروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير(النوع)

	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نمو ظاهرة التعصب	ذكر	٣١٧	١,٩٤٦١	٢٩٢٠٣.	٠٧٧.	٣٩٨	٩٣٨.
	أنثى	٨٣	١,٩٤٣٥	٢٢١٨٧.			

تشير بيانات الجدول رقم(٢٠) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الأول اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو ظاهرة التعصب ومتغير النوع (ذكر وأنثي)، حيث بلغت قيمة T (.٠٧٧)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية (.٩٣٨)، مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نمو ظاهرة التعصب. وتشير هذه النتيجة إلي ظهور الاتجاهات التعصبية لدي الجماهير بشكل عام، سواء كانوا ذكورا أم إناثا. وقد يرجع ذلك إلي الاهتمام المتزايد من قبل الإناث بالأنشطة والفعاليات الرياضية لمعرفة تفاصيل الأحداث المرتبطة بالشأن الرياضي، والتأثر بالوضع الرياضي الذي يشهد حالة من التوتر والاحتقان علي جميع المستويات.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (نيفين قاسم محمود٢٠١٦م) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب محل الدراسة من حيث متغير النوع وظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض الفرعي الثاني من الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير السن.

جدول رقم (٢١) يوضح الفروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير (السن)

	السن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نمو ظاهرة التعصب	من ١٨سنة إلى أقل من ٣٠	٢٨١	١,٩١٣٢	٢٦٥٠٩.	٥,٦٩٦	٣	٠٠١.
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	٨٨	١,٩٩٣٠	٢٧٦١٥.			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٢٢	٢,١١٥٤	٣٢٢٦٧.			
	٥٠سنة فأكثر	٩	٢,٠٧٦٩	٣٨٨٤٤.			
	الإجمالي	٤٠٠	١,٩٤٥٦	٢٧٨٦٨.			

تشير بيانات الجدول رقم(٢١) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني من الفرض الخامس اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لدي المبحوثين وظاهرة التعصب، حيث بلغت قيمة F (٥,٦٩٦)، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠٠٠.)، مما يعني وجود فروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير السن. وتشير هذه النتيجة إلي أن بعض الفئات العمرية الصغيرة توجد لديها اتجاهات تعصبية أكثر من الفئات العمرية الأكبر. ولعل هذا يرجع إلي طبيعة مرحلة الشباب التي تتسم بعدم النضج الكافي، والذي يصل إلي التهور في بعض الأحيان، علي خلاف الفئات العمرية الأكبر، والتي تمتلك الخبرة في التعامل مع القضايا والأحداث.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (نيفين قاسم محمود٢٠١٦م) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب محل الدراسة من حيث متغير السن وظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغيرنوع التعليم.

جدول رقم (٢٢) يوضح الفروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير (نوع التعليم)

	نوع التعليم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نمو ظاهرة التعصب	عام	٣٥٣	١,٩٢٦٦	٢٨٠٤٦.	٧,٢٢٥	٢	٠٠١.
	خاص	٣٨	٢,٠٨٥٠	٢٠٩٩٣.			
	أجنبي	٩	٢,١٠٢٦	٢٦٩٢٣.			
	الإجمالي	٤٠٠	١,٩٤٥٦	٢٧٨٦٨.			

تشير بيانات الجدول رقم(٢٢) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثالث من الفرض الخامس اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم لدي المبحوثين ونمو ظاهرة التعصب، حيث بلغت قيمة F (٢٢٥, ٧)، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠٠١)، مما يعني وجود فروق بين المبحوثين في نمو التعصب طبقا لمتغير نوع التعليم.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير نوع المؤهل.

جدول رقم (٢٣) يوضح الفروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير (نوع المؤهل)

	نوع المؤهل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نمو ظاهرة التعصب	متوسط	٥٥	١,٩٣٩٩	٣٢٣٨٩.	١,٩٤٩	٢	١٤٤.
	عالي	٢٧٤	١,٩٣١٥	٢٧٠٧٧.			
	ماجستيرأو دكتوراه	٧١	٢,٠٠٤٣	٢٦٧٣٨.			
	الإجمالي	٤٠٠	١,٩٤٥٦	٢٧٨٦٨.			

تشير بيانات الجدول رقم(٢٣) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الرابع من الفرض الخامس اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع المؤهل لدي المبحوثين ونمو ظاهرة التعصب، حيث بلغت قيمة F (١ .٩٤٩)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية (١٤٤.)، مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير نوع المؤهل. وقد يرجع ذلك إلي طبيعة طرق التعليم في المراحل المختلفة التي تعتمد علي الحفظ والتلقين، والتي لا تساعد علي إعمال الفكر والعقل في القضايا والأحداث الرياضية

المختلفة. وقد يرجع ذلك أيضا إلي نقص الوعي الرياضي بشكل عام، مما أدي إلي نمو الاتجاهات التعصبية لدي القطاعات الجماهيرية المختلفة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (نيفين قاسم محمود٢٠١٦م) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب محل الدراسة من حيث متغير المستوي التعليمي وظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض الفرعي الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير محل الإقامة.

جدول رقم (٢٤) يوضح الفروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير (محل الإقامة)

	محل الإقامة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نمو ظاهرة التعصب	ريف	٢٣٧	١,٩٤٠٩	٢٤٧٣٥.	-٤٠٢.-	٣٩٨	٦٨٨.
	حضر	١٦٣	١,٩٥٢٣	٣١٩٤٨.			

تشير بيانات الجدول رقم(24) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الخامس اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو ظاهرة التعصب ومتغير محل الإقامة، حيث بلغت قيمة T (-٤٠٢ . -)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية (٦٨٨.)، مما يعني عدم وجود فروق بين قاطني الريف والحضر في نمو ظاهرة التعصب. وقد يرجع ذلك إلي التطور التكنولوجي الذي جعل تناول القضايا والمنافسات الرياضية في متناول الجماهير في القري والمدن، التي تتابع ما يتم نشره يوميا عن الخلافات والقضايا الرياضية، والمناوشات الدائرة بين المسئولين الرياضيين.

الفرض الفرعي السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير الانتماء الرياضي.

جدول رقم (٢٥) يوضح الفروق بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب طبقا لمتغير (الانتماء الرياضي)

	الانتماء الرياضي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نمو ظاهرة التعصب	أنتمي	٢٣٣	١,٩١٨٨	٢٦٨٤٨.	-٢,٢٨٣-	٣٩٨	٠٢٣.
	لا أنتمي	١٦٧	١,٩٨٣٠	٢٨٨٩٨.			

تشير بيانات الجدول رقم(٢٥) إلي ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي السادس اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو ظاهرة التعصب ومتغير الانتماء الرياضي، حيث بلغت قيمة T (-٢,٢٨٣-)، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠٢٣.)، مما يعني وجود فروق بين المنتمين للأندية وغيرهم في نمو ظاهرة التعصب.

ولعل هذا يرجع إلي أن الانتماء لأحد الأندية – وخاصة الأندية الجماهيرية- يؤدي إلي مزيد من الاهتمام بالأحداث والقضايا الرياضية، والتعرض للمضامين التي تسهم في زيادة حدة التعصب بين الجماهير.

- **النتائج العامة للدراسة**

وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها:

- أشارت النتائج إلي أن المبحوثين كانوا حريصين على استخدام هذه المواقع بشكل دائم لمتابعة قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر، والقضايا الرياضية الأخري.
- أظهرت النتائج أن المبحوثين يفضلون هذه المواقع لأنها تركز على تناول القضايا والأحداث الرياضية أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية.
- كما توصلت الدراسة إلي أن أبرز قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر تمثلت في "شراء اللاعبين العرب والأجانب" و"المساهمة في إدارة بعض الأندية الرياضية".
- بينت النتائج أن تناول المواقع لهذه القضايا أدي إلى زيادة التعصب الرياضي، حيث اهتمت بإبراز تصريحات اللاعبين والمسئولين التي ساهمت في ازدياد حدة الظاهرة.

- أوضحت النتائج أن من بين أسباب التعصب الرياضي قيام بعض المستثمرين العرب بالتدخل في شئون الأندية الرياضية، وأن الاستثمارات الرياضية العربية تؤثر على فوز فريقهم بالبطولات

وقد سعت الدراسة إلي التحقق من صحة بعض الفروض المرتبطة بالهدف الرئيس للدراسة، والتي جاءت نتائجها كالآتي:

- اتضح عدم وجود علاقة بين معدل تعرض المبحوثين لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الإلكترونية ونمو ظاهرة التعصب.
- أكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين عدد ساعات تعرض المبحوثين لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر في المواقع الرياضية ونمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر في المواقع الإلكترونية واتجاهاتهم نحو تناول المواقع الرياضية لهذه القضايا.
- اتضح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اتجاهات المبحوثين نحو تناول المواقع الرياضية لقضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر ونمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور.
- أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو ظاهرة التعصب الرياضي ومتغير النوع (ذكر أنثي).
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سن المبحوثين ونمو ظاهرة التعصب الرياضي.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم(عام خاص أجنبي) ونمو ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع المؤهل (متوسط عالي ماجستير دكتوراه)ونمو ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور.
- اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير محل الإقامة(ريف حضر) ونمو ظاهرة التعصب الرياضي لدي الجمهور.
- أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في نمو ظاهرة التعصب الرياضي طبقا لمتغير الانتماء الرياضي (أنتمي لأحد الأندية – لا أنتمي).

التوصيات:

- بعد قيام الدراسة برصد تأثيرات تناول المواقع الرياضية علي شبكة الإنترنت لقضايا الاستثمارالرياضي العربي علي الجمهور المصري فيما يتعلق بنمو ظاهرة التعصب الرياضي ، توصي بما يلي:
- أن تهتم المواقع الرياضية بنشر القضايا والأحداث التي تستهدف بناء ثقافة التسامح، وتقبل الآخر، ومقاومة التعصب الرياضي بكافة أشكاله.
- وضع خطط واستراتيجيات إعلامية رياضية تواجه دعاوي التعصب، وتعتمد علي الموضوعية في نشر المحتوي الرياضي.
- تدريب الإعلاميين علي أساليب التغطية الموضوعية للقضايا والفعاليات الرياضية، والابتعاد عن التحيز للأفراد أو المؤسسات الرياضية.
- التنسيق والتعاون بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الدينية والاجتماعية والثقافية والتربوية والرياضية لتطوير المحتوي الإعلامي ووأد ظاهرة التعصب الرياضي.
- إنشاء لجان متخصصة للرصد الإعلامي لمتابعة القضايا والأحداث التي تركز المواقع الرياضية علي نشرها، وإعداد تقارير مهنية عن أداء القائم بالاتصال بهذه المواقع، ومدي التزامه بالمعايير المهنية، وعدم إذكاء روح التعصب بين الجماهير والمسئولين.
- التوازن في عرض المواد الرياضية، وعدم الاقتصار علي الأخبار والتقارير.
- رصد آراء الجمهور، ومساعدته علي المشاركة الإيجابية في تناول قضايا التعصب والعنف في الملاعب الرياضية، وكيفية مواجهتها.
- رصد التأثيرات الإيجابية والسلبية للمواقع الإلكترونية الرياضية المتخصصة، وإجراء المزيد من الدراسات حول هذه التأثيرات.
- تزويد القائمين علي المواقع الرياضية الإلكترونية بالمعلومات الرياضية الدقيقة، وتأهيلهم لنشر المحتوي الرياضي الذي يسهم في توعيه الجمهور بالشأن الرياضي دونما مبالغة أو تهويل.

مراجع الدراسة

1. "Heather Worth, Jing Jung And Karen Mcmillan "There Was no mercy at all: Hooliganism homosexuality And the Opening-up Of China"International Sociology 2019 Vol. 34(1)38-57.

2.John Williams And Nicola Vannucci "English hooligans And Italian Ultras Sport, Culture And national Policy narratives" International Journal Of Sports Policy And Politics ,2019.

3.Barbara Schausteck de Almedia, Suelen Barboza Eiras deCastri, and Doralice Lang de Souza 'Do Sports mega-events boost public funding in sports programs? The Case Study Of Brazil (2004-2015)" International Review For the Sociology Of Sport , 2018.Vol.53(6) 685-705.

4.Young Name Chung "A Review On The Concepts, Types, Aspects And Activation Factors OF New Media Hooliganism" Science Journal Of Business And Management, Vol 5,NO.5. 2017.

٥. هبة إبراهيم محمد جمال الدين، التعرض للمضمون الرياضي في الصحافة المصرية وعلاقته بمستوي التعصب لدي الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام٢٠١٧م).

٦. أحمد فاروق رضوان، استراتيجيات توظيف الإعلام في مواجهة العنف والتعصب ونشر ثقافة التسامح، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد الثاني عشر والثالث عشر، السنة الرابعة، القاهرة، جامعة الأهرام الكندية،٢٠١٦ م.

٧. نيفين قاسم محمود، المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدي الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد البحوث والدراسات البيئية٢٠١٦ م).

٨. إبراهيم السعيد الطلخاوي، استراتيجية الصحافة الرياضية المصرية في معالجة بعض الأزمات الرياضية، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،العدد الحادي عشر ، السنة الثالثة ، القاهرة، جامعة الأهرام الكندية ،٥ ٢٠١م.

٩. حافظ عبده محمد داود، دور الصحافة الإفريقية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدي الشباب الجامعي، رسالة ماجستير منشورة (السودان: كلية الإعلام ٢٠١٥).

10.Dorian Schaop, Marten Postma,Lisanne Jochem Tolsma "Combating Hoolliganism In The Netherland: An Evaluation Of Measures to Combat Hoolliganism With Longitudinal Registration Data" Eur J Crime Policy Research N.21 .2015.pp 83-97.

11.

12. Samuel A. Richardson" Does Stadium Construction Create Jobs And boost

incomes ? The realized economis impacts Of Sports Facilities in New Zaland " New Zaland Economic Papers2015. http://dx.doi.org/10./080/00779954.2015. 1043932

13.Duane W. Myer "Essays ON The Reactin OF Financial Markets To Tow Marketing Investments: Sports Sponsorship And Sales Force Sizing " Submitted To the Graduate Faculty Of Kansas School Of Business and the graduate Faculty Of the Unversity Of Kansas in Prtial fulfillment Of the requirements for the Degree Of Doctor Of Philosophy .(June 2013)

١٤. عبدالصادق حسن، انعكاسات استخدام الجمهور العربي للمواقع الإلكترونية المتخصصة، وعلاقته بمستوي المعرفة الرياضية، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد التاسع والثلاثون، يناير٢٠١٣.

١٥. حنان عبدالوهاب، دور الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات عينة من الجمهور المصرى نحو الأزمات الرياضية- دراسة ميدانية، بحث منشور فى مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العددالخامس والثلاثون، يناير ٢٠١١م.

١٦. صالح بن عبدالله المطيري، سمات ومظاهر التعصب الرياضي، دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية٢٠١١م).

17.Jan Michael Livie"Curing Holiganism: Moral Panic ,Juvenil Delinquency, And The Political Culture OF Moral Reform Britain 1998-1908"A Dissertation Presented to the Fauclty OF The USC Graduate School University OF Southern Califorania In Partial Fulfillment Of the Requirements For the Degree Doctor Philosophy (May 2010).

١٨. وليد وادي النيل، علاقة التعرض لوسائل الإعلام بمستويات التعصب الاجتماعي لدي الجمهور، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الثامن، العدد الرابع، أكتوبر- ديسمبر٢٠٠٧.

١٩. بركات عبدالعزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث٢٠١٢م) ص ٤٧.

٢٠. سمير حسين، بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمى (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٦ م) ص ٢٣٣.

٢١. بوب ماتيوز، ليزروس، ترجمة محمد الجوهري، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية (القاهرة: المركز القومي للترجمة٢٠١٦م) ص٤١٤ .

* تم عرض الاستمارة علي الأساتذة المحكمين الآتي أسماؤهم مرتبة وفق درجاتهم العلمية

أ.د/ رضا عبدالواجد أمين – أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام – جامعة الأزهر

أ.د/ وائل إسماعيل عبدالباري– أستاذ الإعلام بكلية البنات – جامعة عين شمس.

أ.د/ أسامة عبدالرحيم – أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية– جامعة المنصورة.

أ.د/ حسن نيازي الصيفي– أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام – جامعة الأزهر.

٢٢. شارلين هس بيبر، باتريشيا ليفي، ترجمة هناء الجوهري، البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية (القاهرة: المركز القومي للترجمة٢٠١٨م) ص ١٢٣.

٢٣. نهلة محمد نشأت، المواقع الرياضية الإلكترونية ودورها في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب٢٠١٦) ص١١٠.

24.Rory Summerley " The Development Of Sports:A Comperative Analysis Of the Early Institutionlization Of Traditional Sports and E-Sports" Games and Culture 2020,Vol.15(1)P58.

٢٥. رامي جمال محمد ، معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣م وعلاقتها باتجاهات الجمهور(دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير غير منشور، (القاهرة: كلية الإعلام جامعة الأزهر ٢٠١٦م) ص١٦٢.

٢٦. جمال عبدالجواد وآخرون، الصحافة المصرية وصناعة التعصب(القاهرة: مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف٢٠٠٧م) ص١١.

٢٧. صالح السنوسي، إشكالية المجتمع المدني العربي، العصبة والسلطة والغرب،(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة٢٠١٢م) ص٣٨،٣٧.

٢٨. هاني الجزار، في أسباب التعصب، نحو رؤية تكاملية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة ٢٠٠٩ م) ص١٩.

٢٩. محمد قريش شهاب، موقف الأديان من التطرف والعنف وتغليظ عقوبة الأذي والقتل، دور الأديان في نشر السلام ونبذ العنف والكراهية، من أعمال الندوة الدولية لمجلس حكماء المسلمين ومجلس الكنائس العالمي، المنعقدة بجنيف بسويسرا في ٣٠ سبتمبر– ١أكتوبر ٢٠١٦م(القاهرة: دار القدس العربي٢٠١٨م) ص٦٣.

٣٠. رشيد حلمي محمد عبدالسلام، قياس التعصب في المجال الرياضي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية ١٩٨٦م) ص٩.

31.Hakan Berument , Nildag Basak Ceylan And Gulin Oqut- Eker "Soccer, Stock returns and fanaticism :Evidence from Turkey" The Social Science Journal 46,2009.PP 594-600

32.Joel Rookwood, Gooff Pearson "The hollifan: Positive fan attitudes to football hodiganism" International Review For the Sociology Of Sport , 2010,Vol47(2)

P.149.

٣٣. مروة ياسين، العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية ومستوي السخط العام لدي حملة تمرد، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الأربعون، أكتوبر ٢٠١٣م، ص٣١٨.

٣٤. ثريا احمد البدوي، مستخدم الإنترنت، قراءة فب نظريات الإعلام الجديد ومناهجه (القاهرة: عالم الكتب ٢٠١٥م) ص ٤٧.

٣٥. آيات أحمد رمضان، تعرض العاملين في قطاع الصحة للصحف الطبية المتخصصة وانعكاسه علي اتجاهاتهم نحو دورها التنموي، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العددان الثاني عشر والثالث عشر، السنة الرابعة، يناير- يونيو ٢٠١٦م، ص٤٧.

٣٦. حنان عبدالوهاب، دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي نحو الأحداث الجارية- دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر،العدد السابع والثلاثون، يناير ٢٠١٢م، ص٤٤٦.

٣٧. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير،(القاهرة:الدار العالمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٣م) ص٢٧٩.

٣٨. سامح محمد عبدالغني، أطر التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة،(القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الإعلام ٢٠١٤م) ص٤٧.

٣٩. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، الطبعة التاسعة، أكتوبر ٢٠١٠م) ص٣٢١.

٤٠. رضا عكاشه، تأثيرات وسائل الإعلام ، من الاتصال الذاتي إلي الوسائط الرقمية المتعددة (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع٢٠٠٩م) ص١٩٣.

٤١. نهلة محمد نشأت، مرجع سابق، ص١٢٥.

٤٢. حمزة صبري محمد، استخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة العنف لدي عينة من جماعات روابط الأندية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة:جامعة الأزهر، كلية التربية٢٠١٧م) ص٤.

٤٣. مريم وحيد، التشجيع الكروي، ظلال الواقع السياسي والاجتماعي، مجلة الديموقراطية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، العدد ٧١، يوليو٢٠١٨ م، ص١٧٥.

٤٤. مصطفي حسين باهي، الإعلام الرياضي والقيم الأخلاقية، بحث مقدم إلي مؤتمر أخلاقيات الإعلام والإعلان، جامعة النهضة ٢٠٠٩م.

٤٥. علي عبدالفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع (الأردن: دار اليازوري٢٠١٤م) ص١٥.

٤٦. سامح السيد فتوح، استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالاغتراب، رسالة

ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الإعلام٢٠١٥م) ص١١٦.

47.Puertas- Molero Pilar, Marfil-Carmona Rafael and Gonzalez –Valero Gabriel "Impact Of Sports Mass Media On the Behavior and Health Of Society. A systematic Review International Journal Of Environment Research and Public Health.

٤٨. جمال عبدالجواد وآخرون، مرجع سابق، ص١١.

٤٩. عمار علي حسن ، التغيير الآمن، مسارات المقاومة السلمية من التذمر إلي الثورة (القاهرة: دار الشروق٢٠١٢م) ص٢٥٤.

50.Prejudice: The Role Of The Media in the Development Of Social Bias (Journalism & Mass Communication Monographs, November 2013.)

51.Brendan Dwyer, Carrie Lecrom And Gregory P. Greenhalgh "Exploring and Measuring Spectator Sport Fanaticism" Sage Journals December ,2016.

52.Robert Braun "The Impact Of Repression ,Media Coverage ,Grievances And Aggressive play on Supports Violence" International Sociology ,2008.Vol23(6) P769.

٥٣. أيمن السيد عبدالوهاب، المنقذ وثقافة الحوار، مجلة احوال مصرية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٦٩، السنة السادسة عشر، ٢٠١٨م، ص٧.

٥٤. أشرف صبحي، الاستثمار الرياضي، واقع وطموح، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياية والاستراتيجية، العدد ٤١، يناير ٢٠١٨م، ص١٠.

٥٥. يوسف ورداني، تأثيرات قانون الرياضة الجديد في مصر، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٤١، يناير ٢٠١٨م، ص١٩.

٥٦. محمد يوسف، برنامج مقترح لتحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، كراسة بدائل، سلسلة «دراسات سياسية» محكمة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٢٢، السنة الثامنة، مايو ٢٠١٧م، ص٥.

57.Mark S Rosentraub "Major League Winners: Using Sports and Cultural Centers as Tools for Economic Development" Journal Of Sports Economics,Vol11 NO(6),23010.P653.

٥٨. رضوي سامي أبو شادي، سياسات الدولة الاقتصادية تجاه قطاع الرياضة في مصر، الملف المصري، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٤١، يناير ٢٠١٨م، ص٦.

59.Ming mMing Chang and Shane Sander " Pool Revenue Sharing , Team Investments, and Competitive Balance in Professional Sports. A Theoretical Study " Journal Of Sports Economic, Vol10, Number 4, August 2009,P.405.

٦٠. محمد عبدالقادر، تسويق البطولات الرياضية محليا وعالميا..طموحات وتحديات، مجلة أحوال مصرية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد٦٩، ٢٠١٨م، ص٣١.

٦١. زياد عقل، التحولات الاجتماعية لكرة القدم في مصر، مجلة الديموقراطية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، العدد٧١، يوليو٢٠١٨، ص٦٢.

٦٢. إسلام جاد، ما وراء العشب الأخضر، كرة القدم وتحديات زمن العولمة، مجلة الديموقراطية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، العدد٧١، يوليو٢٠١٨، ص١٤٨.

٦٣. أيمن السيد عبدالوهاب، مرجع سابق، ص٩.

٦٤. أيمن محمد إبراهيم، معالجة المواقع الإلكترونية للمراصد الإعلامية بالمؤسسات الدينية الرسمية لقضايا التطرف- دراسة حليلية مقارنة، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الرابع والأربعون- أكتوبر٢٠١٥م، ص١٦٣.

٦٥. علية عبد المنعم حجازي، حسن أحمد الشافعي، استراتيجية التسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة في ضوء التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة،(القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر٢٠٠٩م) ص ٦١.

٦٦. رشيد حلمي محمد عبدالسلام، مرجع سابق ص٩.

٦٧. خالد توحيد، الإعلام الرياضي.. نعم إشكالية، مجلة أحوال مصرية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ٦٩، ٢٠١٨م، ص٧١.

٦٨. ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع٢٠١٥م) ص٩٢.

٦٩. حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، (القاهرة: دار فكر وفن،٢٠١٤م) ص١٨٠.

٧٠. محمود خليل، انت أهلاوي ولا زملكاوي، مقال منشور في بوابة الوطن، تاريخ الدخول: الثلاثاء٢٥ فبراير ٢٠٢٠م، الساعة١٠:٠٥ مساء.

٧١. مصطفي شكري محمد علوان، تداول الشائعات علي مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها علي الأمن المجتمعي المصري- دراسة ميدانية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرين، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، بعنوان «صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية، في الفترة من ١٧-١٨ إبريل٢٠١٩م، ص ٣١.

٧٢. صالح المطيري، مرجع سابق، ص ٥.

٧٣. محمد بن علي العتيق، التعصب الرياضي، أسبابه، وآثاره، وسبل مواجهته بالحوار (الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني٢٠١٣م) ص٩.

٧٤. الأميرة سماح فرج، الإعلام وتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي: أزمات المجتمع المصري نموذجا، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، العدد٤٠٥، السنة

الخامسة والثلاثون، نوفمبر٢٠١٢م، ص٥١.

٧٥. صالح المطيري، مرجع سابق، ص ٦.

٧٦. أحمد فؤاد حسين، التعصب الرياضي لدي طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد١٠٦، لسنة٢٠١٤م، ص٥٣٦.

77.Robert Madrigal "The influence Of Social alliance with Sports teams On Intentions to Purchase Corporate Sponsor ,s Products " Journal Of advertising 29(4), 13-24,2000.

٧٨. سامح السيد فتوح، استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالاغتراب، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الإعلام ٢٠١٥م) ص١١٦.

٧٩. مروة نظير، منصات التواصل الاجتماعي كساحة للعنف، مجلة الديموقراطية،مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، العدد ٧٥، يوليو ٢٠١٩م، ص٣٦.

٨٠. هاني عياد، ثقافة التعايش المشترك، الحاضر والمستقبل، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة٢٠١٢م) ص١٤.

٨١. أحمد عمر هاشم، ظاهرة الإرهاب وموقف الإسلام منها، (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية٢٠١٥م) ص٧٩.

٨٢. حسنين شفيق، مرجع سابق، ص٥٩.

٨٣. سامي الشريف، التخطيط الإعلامي، الأسس والمفاهيم، (القاهرة: دار النهضة العربية٢٠١٣م) ص٢٠٥.

٨٤. أحمد فاروق رضوان، مرجع سابق، ص١٩.

٨٥. محي الدين عفيفي، الغلو والتطرف، الأزهر الشريف، مجمع البحوث الإسلامية، سلسلة مجمع البحوث الإسلامية، السنة الثامنة والأربعون،٢٠١٧م، ص٦.

٨٦. أحمد زارع، وسائل الإعلام وقضايا الإرهاب، رؤية نقدية، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد٤٥ لسنة٢٠١٦م، ص ١٥.

٨٧. أحمد فاروق رضوان، مرجع سابق، ص١٩.

٨٨. وليد وادي النيل، مرجع سابق

٨٩. إبراهيم السعيد الطلخاوي، مرجع سابق، ص٣٢٨.

٩٠. مصطفي شكري محمد علوان، مرجع سابق، ص٣١

٩١. محمد بن علي العتيق، التعصب الرياضي،أسبابه، وآثاره، وسبل مواجهته بالحوار (الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني٢٠١٣م) ص٩.

٩٢. مصطفي شكري محمد علوان، مرجع سابق، ص٤٦.

٩٣. موقع في الجول... تاريخ الدخول ١/٢٥/ ٢٠٢٠، الساعة الحادية عشرة صباحا)

٩٤. موقع في الجول... تاريخ الدخول ١/٢٥/ ٢٠٢٠، الساعة الثانية عشرة صباحا)

٩٥. موقع في الجول... تاريخ الدخول ١/٢٥/ ٢٠٢٠، الساعة الثانية عشرة صباحا)

٩٦. موقع جريدة الشروق.. تاريخ الدخول ١٥ فبراير٢٠٢٠، الساعة الثامنة مساء.

٩٧. موقع في الجول... تاريخ الدخول ٢/٥/ ٢٠٢٠، الساعة الواحدة ظهرا)

٩٨. تصريح أحمد عيد عبدالملك لاعب الزمالك السابق لموقع في الجول. تاريخ الدخول ١٤- فبراير٢٠٢٠، الساعة الخامسة مساء)

٩٩. موقع في الجول .. تاريخ الدخول ٢٦ يناير ٢٠٢٠م ، الساعة الثامنة صباحا.

١٠٠. موقع في الجول .. تاريخ الدخول ٢٦ يناير ٢٠٢٠م ، الساعة الثامنة والنصف صباحا.

١٠١. موقع في الجول... تاريخ الدخول ٢/٥/ ٢٠٢٠، الساعة الثانية)

١٠٢. موقع اليوم السابع ... تصريح اللاعب أحمد بلال لاعب النادي الأهلي السابق للموقع...تاريخ الدخول١٩ يناير ٢٠٢٠م، الساعة الخامسة مساء.